



**رئيس التحرير يكتب
عن معاناة الأفرقة**



**موزمبيق بلد الأنهار
والساحل الجميل .. استطلاع**



**ثورة على بابا الفاتيكان
وقسسه تجتاح أوروبا**

**الرهوب
القبيلة الأمة**



الكوثر

Al Kawthar

العدد ١٢٨ - السنة العادية عشرة • جمادى الآخرة - رجب ١٤٢١ هـ • يونيو ٢٠١٠ م

الكويت ٥٠٠ فلس، السعودية ٢ ريال، الإمارات ٢ درهم، قطر ٢ ريال، البحرين ٦٠٠ فلس، عمان ٧٠٠ بيزية



**الأطفال المقاتلون ..
٢٥ ألف طفل في العالم يحملون السلاح**

الإدارة العامة :

الدمام - مبنى مدينة الأعمال
شارع الملك عبد العزيز

ص.ب ١٣٥ - الدمام ٣١٤١١

ت: +٩٦٦-٣-٨٣١٩٩٩٩

ف: +٩٦٦-٣-٨٣١٧٧٩٩

الرقم المجاني: ٨٠٠٣٠٤٣٣١١

info@alzahrani.com.sa

www.alzahrani.com.sa

مجموعة شركات حسن مسفر الزهراني وشركاه

Hassan Misfer Al Zahrani & Partners Group of Companies



فروعنا في المملكة :

الرياض - جدة - الدمام - خميس مشيط - سكاكا - القصيم



شركة الزهراني التجارية

تجارة الجملة للأدوات المنزلية والكهربائية والأدوات الصحية



أجهزة كهربائية و منزلية عالية الجودة



شركة عبر الجزيرة التجارية

معدات المطابخ و المغاسل و مستلزمات الفنادق



شركة الزهراني للتجارة والمقاولات

لتنفيذ أعمال المقاولات والانشاءات في مناطق المملكة



مصنع منصور للاستانلس ستيل

منتجات ستانلس ستيل للقطاعات الصناعية والتجارية والمقاولات



وكالة عبر السعويديه للسياحة والسفر

خدمة مميزة في قسم التذاكر والحجوزات



وكالة عبر الجزيرة للسفر والشحن

التميز في الشحن الجوي



شركة الزهراني للصيانة الصناعية

لتشغيل وصيانة الانشاءات الصناعية وخطوط الانتاج وتوفير واصلاح قطع الغيار للمصانع

الحجاءة

...لذّة لا تنقطع

كل حبة، طويلة، بيضاء ورشيقة





**BUY
CARRERA
WATCH**



**AND GET FREE
GIFT (ONE RING)**

الشايك  alshaya

الرياض : العليا (مقابل المملكة) - مركز غرناطة - حياة مول - الرياض مول - الرياض جاليريا - سيتي مول - خريص بلازا - رمال سنتر - مكة المكرمة - شركة مكة - أبراج البيت
المدينة المنورة - مركز طبية - الراشد ميغا مول - جدة : روشان مول - السليمانية بلازا - حراء مول - البلد - التحلية مول - رد سي - الطائف : الطائف الدولي - الدمام
ابن خلدون بلازا - ماربنا الخير - مجمع الراشد - الجبيل - الهفوف - حفر الباطن - الزلفي - بريدة - تبوك - تبوك سنتر - حائل - بجوار بده - ينبع - دانه مول - الجوف

shaya.com.sa 920000076



وسط مدينة القاهرة
قبل ١٥٠ عاما



مشهد في بريطانيا
عام ١٨٩٠



رئيس رواندا مع ملك بلجيكا
عام ١٩٦٤.. وهو العام الذي
نالت فيه رواندا استقلالها



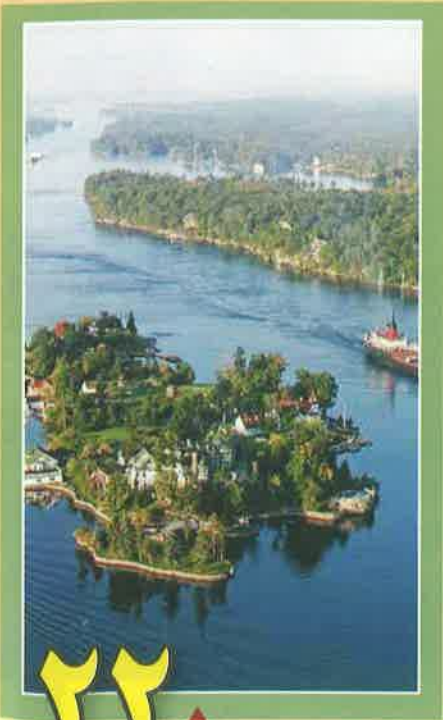
موضوع الخلاف

الأطفال
المقاتلون



محتويات العدد

- الإعلام الأميركي يقدم معلومات
- ٦ مغلوبة عن الإسلام
- تراجع شعبية أوباما في أميركا ... ٧
- موزمبيق
- ٨ • إغاثة عاجلة لمنطقة يابيلو
- ١٤ • الاثيوبية
- ١٦ • قبيلة الهوسا
- بحيرة النجوم المتألثة في ملاوي ... ٢٦
- كلمة وصورة
- ٣٠ • لقطة العدد
- ٣١ • حقيبة مسافر
- اتهام البابا بالكذب والاتباع يهجون
- ٣٢ • الكنائس
- ٣٤ • قالوا
- ٣٧ • قصة طبيب من اليتيم إلى القمة ٥٤
- العلم الأميركي البغيض.. كتاب ٥٦
- مخطط برنارد لويس.. مقال ٥٧
- حقوق الإنسان
- ٥٨ • بيئة
- ٥٩ • على ضفاف الكوثر
- ٦٠ • رسائل القراء
- ٦٢ • الأخيرة
- ٦٤



٢٢

أرخبيل الألف
جزيرة الأكثر جمالاً في العالم

سعر النسخة

الكويت: ٥٠٠ فلس، السعودية: ٦ ريال، الإمارات: ٦ دراهم، قطر: ٦ ريال، البحرين: ٦٠٠ فلس، عمان: ٧٠٠ بييرة

الاشتراكات

للمؤسسات والهيئات الحكومية: ٢٠ ديناراً كويتياً أو ما يعادلها، للأفراد: الكويت: ١٠ دنانير كويتية
دول مجلس التعاون الخليجي: ٤٠ دولاراً أمريكياً، باقي أنحاء العالم: ٦ دولاراً أمريكياً
حساب المجلة في دولة الكويت: بنك: بيت التمويل الكويتي حساب رقم: ١١٠١٥٠٢٩١٣
حساب المجلة في الدمام: شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار حساب رقم: ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم: ٣٠٠

الكوثر

مجلة ثقافية تربوية متنوعة

صاحب الامتياز رئيس التحرير

د. عبدالرحمن حمود السميث

نائب رئيس التحرير

سليمان سلطان العجمي

وكلاء التوزيع في الخليج العربي

الكويت «شركة المجموعة الكويتية للنشر

والتوزيع - هاتف ٢٤٦١٣٥٣٥/٤/١٢ - فاكس ٢٤٦١٣٥٣٦

الإمارات (شركة الإمارات للطباعة والنشر

والتوزيع - هاتف ٤٥٦٥٠ - أبو ظبي ..

قطر «دار الشرق للطباعة والنشر والتوزيع

- هاتف ٦٦٢٤٤٤٤ الدوحة ..

البحرين «مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف

- هاتف ٥٣٤٥٥٩ المنامة ..

سلطنة عمان «مؤسسة العطاء للتوزيع -

هاتف: ٥٩٦٧٤٨ - ٥٠٢٩٣٦ - ٥٩١٣٩٩ -

فاكس: ٥٩٣٢٠

الكوثر المكتب الرئيسي:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة 13015 - الكويت

هاتف: ٢٢٥٤٠٨٤١ - فاكس: ٢٢٥٤٠٨٤٢

الكوثر مكتب الدمام:

هاتف: ٨٤٢٠٢٠١ - فاكس: ٨٤١٠١٠١

ص.ب: ١٠٦٠٣ الدمام 31443

majalataikwathar@hotmail.com

حساب رقم ٢٣١٨٧/٣ فرع رقم (٣٠٠)

شركة الراجحي للمصرفية والاستثمار

الإخراج الفني والتنفيذ

أشرف زعتر

الطباعة

مطابع القيس التجارية

المراسلات باسم رئيس التحرير

العنوان:

ص.ب: ١٤١٤ الصفاة

رمز بريدي 13015

هاتف التحرير: ٢٢٥٤٠٨٤١

هاتف العون المباشر: ٢٢٥٢٨٣٥٥

فاكس الإدارة: ٢٢٥٢٣٩٦٢

البريد الإلكتروني

al-kawther@hotmail.com

الاعلانات يتفق عليها مع إدارة المجلة

المقالات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها

ولا تعبر بالضرورة عن رأي الكوثر

٤

الكوثر ■ العدد ١٢٨ ■ يونيو ٢٠١٠

تاريخ طويل من الفساد

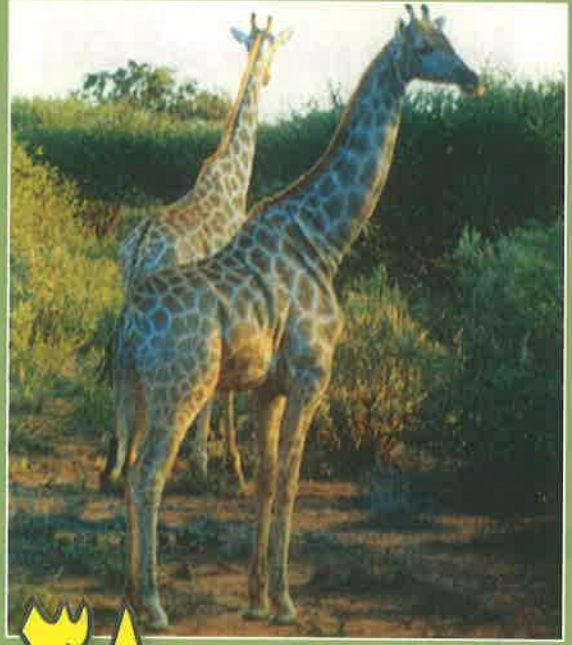
لقد سبق لنا أن كتبنا في العدد الأخير من الكوثر، وفي أعداد أخرى سابقة، عن فضائح قسس الكنيسة الكاثوليكية وكهنتها الأخلاقية، ونحن على يقين أننا لو حاولنا تدوين الفضائح الجنسية والأخلاقية الظاهرة التي اقترفها رجال الكنيسة في إفريقيا وحدها، لربما احتجنا إلى مجلدات ضخمة، ولكننا اكتفينا بفيض من فيض الفضائح التي تمس سمعة البابا الحالي الذي عرف بكرهيته الشديدة للإسلام وعدم تحمسه للحوار مع المسلمين، ندرجة أنه أمر بالكف عنه!

كما أنه رفض أن يعتذر عن الجرائم التي ارتكبتها رجال الكنيسة في حق مسلمي الأندلس، وكلنا بل العالم كله لا يزال يتذكر صور التعذيب الوحشي الذي كان يمارسه رجال محاكم التفتيش على المسلمين هناك من أجل إجبارهم على التخلي عن دينهم، ولا زلنا نحن المسلمين نذكر الدور الذي قام به رجال الكنيسة وباباواتها في تأجيج الحروب الصليبية التي أبادت الملايين من المسلمين أطفالاً ونساء وشباباً وشيوخاً.

ولم ننس كذلك الجريمة الكبرى التي ارتكبتها الكنيسة الكاثوليكية ودورها في إبادة المسلمين الأفارقة الذين اختطفوا من أوطانهم بمباركتها ليصبحوا عبيداً في بلاد الغرب، ويباعوا في سوق النخاسة، وكذلك دورها عندما رفض هؤلاء المسلمون ترك دينهم والاستجابة لعمليات التنصير الجماعي القسرية التي ارتكبت بحقهم في شمال البرازيل، حيث أفتى رجالها بقتلهم وإبادتهم، بل تعهدت بمكافأة كل من يقتل مسلماً.

لقد اعتذر البابا الحالي لليهود والهنود الحمر، ولكنه يرفض رفضاً باتاً مجرد الإشارة لاعتذار المسلمين عما ارتكبه الكنيسة الكاثوليكية في حقهم من أبشع الجرائم التي لم تعرف الإنسانية لها مثيلاً.

ولكننا بالرغم من ذلك كله نتمنى من أعماق قلوبنا أن يعيش كل البشر في أمن وسلام، ونؤمن بأن هذا العالم يتسع لنا جميعاً، وكما علمنا الإسلام فإن قلوبنا تتسع لمخالفينا كما تتسع الأرض لنا جميعاً.



٣٨

صحراء كالا هاري بيئة قاسية
وشرورة عظيمة



٥٠

صور من إفريقيا



دراسة حديثة: الإعلام الأميركي يقدم معلومات مغلوطة عن الإسلام

أكد محلل مسلم بمركز جالوب للدراسات الإسلامية بواشنطن يدعى محمد يونس، أن دراسة حديثة للمركز أثبتت أن الإعلام الأميركي يُنقل للشعب الأميركي معلومات مغلوطة ومشوهة عن الإسلام والمسلمين، الأمر الذي يؤدي إلى انطباع سيئ عنهم. وقال يونس: إن ٤٣٪ من المواطنين الأميركيين لديهم شعور بالتحيز ضد المسلمين، وأن ٥٣٪ لديهم انطباع سلبي عن الإسلام، و٦٣٪ لا يعرفون الكثير عنه. وأثبتت دراسة أخرى لأحد المراكز أن أربع قنوات من كبريات القنوات الأميركية تنقل مواضيع تتعلق بالإسلام بشكل سلبي وغير محايد، وتصور ٦٠٪ من المنظمات التي تمثل الإسلام بأنها مسلحة، مما يؤثر في الرأي العام.

إحراق مركز إسلامي في جزيرة كريت اليونانية

أشعل متطرفون النار عمداً في مركز إسلامي في جزيرة كريت اليونانية، في حادث ذي طابع عنصري ضد المسلمين في هذه الجزيرة الواقعة في بحر إيجة، بعد حادث مماثل في العام الماضي استهدف مبنى يتخذ مصلى في العاصمة أثينا. وشهدت اليونان في العام الماضي تظاهرات للمسلمين احتجاجاً على إهانة شرطي يوناني القرآن الكريم، أحرق على إثرها متطرفون المبنى المذكور بالعاصمة أثينا.

بلجيكا تحظر ارتداء النقاب والبرقع

اتخذت بلجيكا خطوة أساسية نحو حظر ارتداء النقاب والبرقع حتى في الشوارع والأماكن العامة، وليس في بعض الأماكن والإدارات الرسمية. عبر مشروع قانون قدمه نواب ليبراليون بهدف تعديل القانون الجزائي. وحسب مشروع هذا القانون فإن الأشخاص «الذين يتواجدون في الفضاء العام مقنعين بشكل كامل أو جزئي بواسطة ثياب، بصورة يصعب التعرف عليهم فيها» سيعاقبون بغرامة مع السجن أو بغرامة أو السجن من يوم إلى سبعة أيام.

مضايقات عنصرية للمسلمات في حافلات ليفربول البريطانية

نقلت صحيفة «ديلي ميل» عن أمينة إسماعيل، الناشطة المسلمة في ليفربول، قولها: «إن الفتيات المسلمات المحجبات يتجنبن التعرض للتحرشات العنصرية من جانب الشباب العنصري البريطاني المتطرف، لذلك عزفن عن ركوب الحافلات العامة»، إلى درجة أن بعض سائقي الحافلات يرفضون أيضاً التوقف لهن خوفاً من التعرض لمشكلات مع هؤلاء الشباب العنصريين». وأكد مسؤولون في التعليم البريطاني، وطالبات مسلمات تعرضن للمحجبات لمثل هذه الاعتداءات غير الحضارية التي تحدثت عنها أمينة، والتي تكون في غالبيتها عبارات عنصرية نابية.

سجن كاتبة

سريلانكية اعتنقت الإسلام

تعرضت مؤلفة كتاب «بوزية» تروي فيه قصة اعتناقها الإسلام في سريلانكا للاعتقال على يد الأجهزة الأمنية بتهمة القيام بنشاطات «مناهضة للدولة».

وأفادت الصحف المحلية أن هذه الكاتبة المولودة في سريلانكا تقيم في البحرين، وعادت إلى الجزيرة لإمضاء عطلتها، ولكنها أوقفت بعدما حاولت إرسال نسختين من كتابها إلى أشخاص في الخارج بواسطة البريد.

وبحسب محطة «بي بي سي» فقد قال أحد أقرباء الكاتبة إن ماليني بيريرا تتناول في كتابها الأسباب التي دفعتها إلى اعتناق الإسلام من دون أن تتعرض للديانة البوذية بسوء.

وقال هذا المصدر المقرب منها الذي لم يكشف عن اسمه «لا تتحدث ماليني في كتابها إلا عما يسمى وحدة الديانات، والكتاب لا يحمل أي طابع هجومي، ولكنها سجنّت بدون توجيه أي تهم إليها ومن دون السماح لها بمساعدة قانونية».

وتتعامل دولة سريلانكا العلمانية التي تؤمن غالبية شعبها بالديانة البوذية بكثير من التعنت في مواجهة أي نقاش حول البوذية.



بروفسور أسترالي: فلتر السجارة يحتوي على مشتقات من دم الخنزير



يؤكد البروفسور سايمون شابمان بجامعة أسترالية أن إحدى المواد المستخدمة منذ زمن بعيد في تصنيع فلتر السجارة هي مشتقة من دم الخنزير معروفة باسم «هيموغلوبين» تساعد على تماسك نسيج الفلتر ليصبح أكثر فعالية في حماية المدخنين من مضار الدخان، ويذكر أن هناك أكثر من ١٠٠ مليون مدخن مسلم في المنطقة العربية.

وقال هذا الباحث في مقال له بصحيفة «ديلي تلغراف» الصادرة في سيدني: إن البحث أثبت أن مشتقات من دم الخنزير تدخل في تصنيع ١٨٥ سلعة يتناولها المستهلكون «من بينها فلتر السجارة».

وتجدر الإشارة إلى أن فلتر السجارة اخترعه الهنغاري بريس أيفاز قبل ٨٥ سنة، وهو مصنوع من ألياف بلاستيكية دقيقة جداً كالشعر، معروفة باسم «أسيئات السيليلوز» المستخرجة من عجينة الورق الخام بهدف حماية المدمن من بعض مضار الدخان الذي يمر عبرها إلى فمه ومنه إلى رئتيه.

استطلاع: تراجع تأييد الأميركيين لأوباما

أظهر استطلاع للرأي أجراه مركز «جالوب» لاستطلاعات الرأي في الولايات المتحدة، تراجع التأييد الشعبي للرئيس الأميركي باراك أوباما وأدائه السياسي إلى ٤٦ بالمائة، بعد أن كانت النسبة تفوق ٦٩ بالمائة في بداية توليه الرئاسة. وتبين من هذا الاستطلاع أن الشكوك التي تحوم حول قدرة أوباما على تمرير سياساته وخطته المتعلقة بالشؤون الداخلية أثرت بشكل كبير في شعبيته بين أنصاره من الديمقراطيين، بينما يزايد قلق المستقلين وأنصار الحزب الجمهوري وانقاداتهم لخطته حول إصلاحات النظام الصحي التي يرونها خطة حكومية باهظة الثمن.

أستراليا تستضيف مؤتمرا للملاحدة

عقد في مدينة ملبورن الأسترالية مؤتمر للملحدين التقى فيه أكثر من ألفي مفكر للاحتفال بالحادهم. ويعتقد أن هذا التجمع هو الأوسع من نوعه في العالم وقد أصدر المجتمعون فيه بياناً يؤكدون فيه قناعتهم «بأن الدين السلبي في المجتمعات البشرية». وتمكن المنظمون من بيع ٢٥٠٠ بطاقة لحضور هذا التجمع، إلا أن اجتماعاً جرى في المكان نفسه خلال شهر ديسمبر الماضي حضره ثلاثة أضعاف عدد المشاركين في هذا المؤتمر.

ديفون مدينة الخيانات الزوجية بريطانيا

كشفت دراسة حول الزواج نشرت في صحيفة «صن» أن مدينة ديفون الساحلية هي مدينة الخيانات الزوجية في بريطانيا، حيث اعترف ٤٧٪ من المتزوجين بالخيانة، وبذلك حلت هذه المدينة في المرتبة الثانية حيث يوجد فيها ١٩٪ من الأزواج غير المخلصين، مقارنة بنسبة ٣٪ من سكان المملكة المتحدة الذين اعترفوا بالخيانة الزوجية. وفي المقابل، جاء في هذه الدراسة أن الزوجات والأزواج في مدينة ساري تنفسوا الصعداء، بعدما وصفت هذه المدينة بأنها الكثر إخلاصاً في مجال العلاقة الزوجية على مستوى بريطانيا.

العثور على «قربان بشري» في معبد هندي

عثر على رأس رجل مقطوع وجسده في معبد بولاية البنغال الغربية الهندية، وتقول الشرطة إنه «قربان بشري». وأنها اعتقلت قروياً قبائلياً على ذمة التحقيق. وقال المسؤول المحلي كاليان موكهيرجي: «إن هذا الرجل تمت التضحية به قرباناً لإرضاء الآلهة».

عالم تشيكي: الختان يقي من الأمراض

أكدت دراسة تشيكية أجراها الطبيب الجراح «ياروسلاف لودا» أن ختان الذكور ضروري خاصة بعد سنتين من الولادة لأنه يعود على صاحبه مستقبلاً بفوائد صحية مثل الوقاية من السرطان في بعض الحالات، وكذلك وقاية شريكة الحياة من بعض الأمراض المزمنة. وأوضح «لودا» أن البكتيريا التي تتجمع في القلفة قد تؤدي إلى ظهور التهابات مزمنة تنتقل إلى المرأة من الرجل برغم النظافة، حيث ظهرت حالات لرجال في عمر ستين عاماً على شكل سرطان القضيب، وبشكل التهابات مزمنة عند بعض النساء، واتضح أنها من البكتيريا نفسها التي وجدت عند أزواجهن.



موزمبيق

بلد الأنهار والساحل الجميل



• طفولة

تقع جمهورية موزمبيق في الجنوب الشرقي للقارة الإفريقية، تحدها شمالاً تنزانيا، وقناة موزمبيق في المحيط الهندي شرقاً، ومن الجنوب والجنوب الغربي تحدها كل من جنوب إفريقيا وسوازي لاند، وتحدها من الغرب جنوب إفريقيا وزيمبابوي، ومن الشمال الغربي زامبيا ومالاوي وبحيرتها المعروفة باسم (بحيرة نياسا).

تبلغ مساحتها ٧٩٩٣٨٠ كلم مربعاً وهي تتمتع بخط ساحلي طويل على المحيط الهندي يبلغ طوله ٢٤٠٠ كيلو متر. أما تضاريسها فهي في الغالب أراض ساحلية منخفضة، وأخرى مرتفعة في المناطق الوسطى، ومناخها يتراوح بين الاستوائي وشبه الاستوائي.

Sana



معارض الشاي للعطور

منذ 1928

الكويت - السعودية - الإمارات - قطر - عمان - البحرين
KUWAIT - SAUDI ARABIA - U.A.E. - QATAR - OMAN - BAHRAIN
E-mail: info@afkar.com.kw - Website : www.afkar.com.kw



● محطة السكة الحديدية

وإن كانت اللغة البرتغالية هي اللغة الرسمية.

الحياة الاقتصادية

يعتمد اقتصاد موزمبيق على الزراعة التي تستوعب نحو ٨٠٪ من قوة العمل البشرية، بالرغم من أن الأرض الصالحة للزراعة لا تزيد على ١٠٪ من أراضيها الإجمالية، ومن أهم المحاصيل الزراعية: جوز الهند والشاي والقطن والسكر. وتقدر ثروتها السمكية بنحو (٥٠٠) ألف طن سنوياً، لا تستثمر منها إلا حوالي ٢٥٪، وقد أثرت قلة رأس المال والأيدي الفنية في استثمار هذه الثروة. كما تتوفر

ومما تتميز به كذلك الأنهار المتعددة التي تنبع من المرتفعات في غرب قناة موزمبيق شرقاً، وأكبرها وأهمها نهر الزامبيزي، والأنهار الأخرى هي روفوما في الحدود مع تنزانيا ونهر صابي ونهر ليمبوبو. هذا بالإضافة إلى بحيرة مالاوي الشهيرة. أما أهم المدن: فهي مابوتو العاصمة، وبييرا ونابول.

بلغ عدد سكان موزمبيق حسب إحصاء عام ٢٠٠٠ حوالي ١٩,١٠٤,٠٠٠ نسمة يدينون بديانات عديدة منها الإسلام والمسيحية وديانات محلية أخرى، ويتكلمون لغات محلية تشمل ماكوا والرونقا والتسونقان والموجوبي،



● خياط في الهواء الطلق



■ تشتهر بوجود الآثار العربية والإسلامية فيها

■ بلغها الإسلام عن طريق التجار العرب

■ مسلموها يعانون الفقر والتخلف والأمية



● مسجد

موزمبيق على الفحم وكميات من الذهب لم يتم تقديرها، وكذلك الماس والمنغنيز واليورانيوم، وكميات كبيرة من الغاز. وقد اتجهت الدولة مؤخرا إلى دعم السياحة مستثمرة طبيعة البلد الخلابة خاصة في ساحل المحيط الهندي. وتتوفر فيها الشواطئ الطبيعية والغابات وأرخبيلات الجزر وغيرها مما يجعلها تحتل مكانة سياحية متميزة لو اهتمت بها، ومما يعين على تقدم مشاريع السياحة في هذا البلد تميزه بوجود الآثار العربية الإسلامية والإفريقية والأوروبية الموعلة في القدم.



● الحياة فيها بسيطة

عهد الاحتلال والاستقلال

في بداية القرن العشرين، احتل البرتغاليون موزمبيق وفرضوا سيطرتهم عليها وحكموها حكما استبداديا، ومن مظاهر هذا الحكم الاستبدادي: أن اشترط البرتغاليون على الموزمبيين أن ينصهروا في الثقافة البرتغالية حتى يعاملوا معاملة البيض، غير أن هذه السياسة لم تحقق إلا قدرا قليلا من الاستجابة؛ بل أثارت في قلوب الموزمبيين مشاعر الحقد والبغض، وأدت إلى ثورات على الحكم البرتغالي في ١٩٦٤، وكانت بدايتها من قبل المسلمين في الشمال، ثم انتقلت بعد ذلك حتى عمت البلاد كلها. وقد صادف أن حدث انقلاب في البرتغال عام ١٩٧٤م عندما حاولت



● تتميز بجمال شواطئها الممتدة



● أحد المساجد



● طبيعتها خلابة



● بنيتها التحتية متهاكة

الحكومة الجديدة تخفيف حدة التوتر، فسحبت الكثير من الشروط القديمة التي كانت مفروضة على الموزمبيقيين مما مهد الطريق لاستقلالها في ٢٥ يونيو عام ١٩٧٥ بعد احتلال دام ٨٤ عاماً.

وفور الاستقلال، سيطر حزب «فريليمو» على الحكم وأصبح «سومورا ميشيل» أول رئيس للبلد وأسس حكومة ماركسية متشددة أمتت الصناعة وكونت المجموعات الزراعية. إلا أن هدوء البلاد ما لبث أن زال، حيث اندلعت حروب أهلية شرسة في مطلع الثمانينات احتجاجاً على الحزب الحاكم وطريقته في الحكم، مما أدى إلى نزوح ما يقارب مليوناً وربع المليون هرباً من القتال الدائر، واستمرت الحرب حتى عام ١٩٩٠م عندما أعلن زعيم حزب فريليمو الحاكم خطة لتشكيل حكومة ائتلافية.

ونتيجة لهذه الحروب المتصلة، فقد واجه الشعب ظروفاً اقتصادية صعبة، حتى إن البنك الدولي صنف جمهورية موزمبيق في الفترة الزمنية (١٩٨٨ - ١٩٩٩م) في قائمة أفقر دول العالم، قياساً إلى دخل الفرد السنوي الذي يبلغ متوسطه ١٠٠ دولار أمريكي.

دخول الإسلام موزمبيق

انتشر الإسلام في موزمبيق عن طريق التجار العرب منذ القدم خلال القرنين

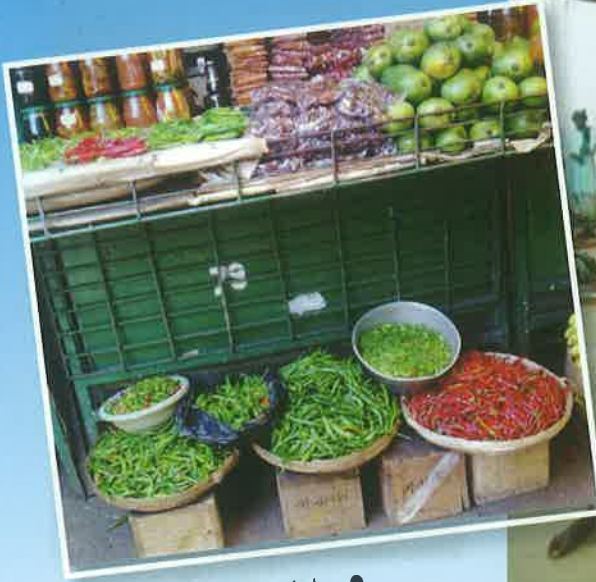
ويتلخص تاريخ الوجود الإسلامي في موزمبيق في ثلاث مراحل:

المرحلة الأولى

بدأت عندما ظهر الإسلام في موزمبيق بتأسيس المسلمين لمدينتي موزمبيق وسقالة، حينما كانت سلطة كلوة الإسلامية صاحبة النفوذ على المدن الإسلامية، بل امتد إلى مناجم الذهب في سقالة، وقد ساد نفوذ بني نبهان أصحاب السيادة على

التاسع والعاشر الميلاديين، وهذا ما شهد به الاستعمار البرتغالي، ومن الشواهد على ذلك تسمية العملة الموزمبيقية بالمتقال وهو اسم عربي، بالإضافة إلى الشواهد التاريخية الأخرى التي تثبت أن اسم موزمبيق اشتق من اسم السلطان المسلم (موسى بن بيك) الذي كان يحكم البلاد في تلك الفترة.

وهناك أدلة كثيرة على أن العرب سكنوا موزمبيق منذ عهد الهجرة النبوية الشريفة.



● محل لبيع الخضراوات



● أحد الاستعراضات

سواحل شرقي إفريقيا، وأسس أحمد بن سعيد سلطنة عمانية ضمت معظم شرقي إفريقيا، إلا أن البرتغاليين تمسكوا بموزمبيق ودام احتلالهم لها من القرن العاشر الهجري حتي الاستقلال في سنة ألف وثلاثمائة وخمس وتسعين هجرية، ونشطت البعثات التنصيرية في ظل الاحتلال البرتغالي غير أن المسلمين قاوموا نشاط هذه البعثات، وكان هم البرتغاليين منصرفاً إلى الحصول على ذهب موزمبيق مقابل الأقمشة والخرز، والرقيق مقابل الأسلحة الحديثة. وبرغم تحدى البرتغاليين، إلا أن الإسلام بلغ نياسالاند (مالاوي) وبحيرة تنجانيقا في داخل أفريقيا، غير أن الدعوة الإسلامية اصطدمت بعقبات كثيرة منها:

نشاط المنصرين، حصار الاستعمار البرتغالي للدعوة، الجهل الديني الذي أصاب السكان المسلمين بسبب انعدام التعليم الإسلامي ونذرة الدعاة.

المرحلة الثالثة

بدأت هذه المرحلة مع استقلال موزمبيق إلى أن بلغ عدد المسلمين في موزمبيق (٧,٥) سبعة ملايين ونصف مليون نسمة، وهم يشكلون أغلبية لا أقلية، ويتركزون في الولايات الأربع الشمالية من موزمبيق، وهي (تمبولا، وزمبيا،



● حياة برية

(فاسكو دا جاما) الرحلات البرتغالية عبر المحيط الهندي، وشهد شرق إفريقيا صراعاً دمويًا بين البرتغاليين من جهة والإمارات والمدن الإسلامية من جهة ثانية على طول سواحل شرقي إفريقيا، دمرت فيه مدينة كلوة ومساجدها الثلاثمائة، وكذا مدن لامو وياتي. واستمر الصراع بين المسلمين والبرتغاليين قرابة قرنين تدور رحاه في سواحل شرقي إفريقيا.

وقد استطاع العمانيون وقف الزحف البرتغالي، بل أنهوا نفوذهم في معظم

سواحل شرقي إفريقيا طيلة القرنين السادس والسابع الهجريين، وبذلك يكون الإسلام في المرحلة الأولى قد بلغ ساحل موزمبيق وتوغل في الداخل بواسطة التجار المسلمين.

المرحلة الثانية

أما هذه المرحلة، فبدأت بظهور البرتغاليين أمام سواحل شرقي إفريقيا، ففي نهاية القرن التاسع الهجري، اكتشف (بارثلميو دايان) طريق رأس الرجاء الصالح، وتابع البحار

■ غنية بمياهها وثرواتها الطبيعية

■ طبيعتها خلابة خصوصاً شواطئها وأرخبيلات جزرها



● من حياتها البرية

ألحقت بها مدارس أقل تواضعاً، يدرس بها معلمون غير مؤهلين للتدريس، ويتلقون أجوراً زهيدة. وتضم العاصمة مابوتو سبعة عشر مسجداً وتسع مدارس قرآنية. أما الهيئات الإسلامية الاجتماعية والخيرية فقليلة ولا وجود للمنظمات السياسية التي تدافع عن حقوق المسلمين، والمنظمات الرئيسية هي: أنوار الإسلام والمجلس الإسلامي، والجمعية الإسلامية المحمدية.

ونتيجة لهذا الوضع يعاني المسلمون في موزمبيق من التخلف وانخفاض المستوى الفكري والاجتماعي وضعف التأهيل المهني.

أما الناحية الصحية، فهي حالة يرثى لها، فالمستشفيات قليلة جداً، والكثير من المسلمين يعتمدون على الوصفات الشعبية لعدم قدرتهم على الذهاب إلى المستشفيات، ولعدم توفر الدواء والعناية اللازمة في تلك المستشفيات. وبالرغم من تمركز المسلمين في الشمال بنسبة كبيرة، إلا أنهم أيضاً يعانون من قلة المساجد في تجمعاتهم وأماكن إقامتهم، فضلاً عن قلة المدارس.



● مبنى حديث

منهم من يعملون بالتجارة.

وضع المسلمين ومرافقهم الدينية والاجتماعية

لقد أهملت السلطات الحاكمة في موزمبيق أحوال المسلمين. فالمساجد المنتشرة في القرى والمدن الإسلامية متواضعة،

ونياسا وكابو دلجادو) ويشكلون ٥٠٪ من مجموع السكان، معظمهم ينحدرون من أصول إفريقية والباقي من أصل آسيوي. ولقد كافح المسلمون من أجل استقلال موزمبيق، ومع ذلك يعاملهم النظام الحالي معاملة قاسية. ويتكون معظم المسلمين من الفلاحين والعمال الفقراء، والقليل

تحقيق التقدم يتطلب الأخذ بالأسباب

إغاثة عاجلة لمنطقة يابيلو الإثيوبية

العامّة للأوقاف في دولة الكويت مواد غذائية تتكون من: دقيق وزيت وبعض المواد الغذائية الأخرى، وقد استفاد منها المئات من أبناء المنطقة.

نظمت جمعية العون المباشر حملة إغاثة إلى منطقة يابيلو الإثيوبية حيث غالبية مسلمة لا تملك قوت يومها. ضمت هذه الحملة الإغاثية التي تبرعت بمكوناتها الأمانة



طابور من النساء والرجال



معوق ينتظر نصيبه



عجوز حملت نصيبها



المئات تجمهروا في المكان



توزيع الإغاثة



درس في العقيدة



المهتدون الجدد

٢٥ شخصاً في أوغندا يعلنون إسلامهم

عن تدريبهم على صفة بعض العبادات مثل الوضوء والصلاة والصوم، وتحفيظهم قصار السور وبعض الأحاديث الشريفة، وكذلك جوانب من الآداب الإسلامية. وطالب المهتدون الجدد القائمين على الدورة بتوفير المصاحف وكتب تعليم اللغة العربية لهم، كما طلب بعضهم تزويدهم بالملابس والكتب المترجمة.

أعلن خمسة وعشرون شخصاً إسلامهم في محافظة مسাকা الأوغندية التي يتزايد فيها عدد المقبلين على الإسلام.

وقد نظم لهم مكتب الجمعية دورة دينية لتعليمهم أمور دينهم، تضمنت المبادئ الأساسية للإسلام وترسيخ أصول العقيدة الإسلامية في نفوسهم فضلاً



مواد غذائية للمهتدين



أحد الدعاة يشرح لهم العبادات



تعد قبيلة الهوسا إحدى أهم المجموعات البشرية التي استوطنت غرب إفريقيا منذ القدم، غير أنها امتدت إلى مناطق أخرى. ولها لغتها المعروفة بلغة الهوسا، وهي أولى اللغات التواصلية في غرب إفريقيا، حتى أصبح يتحدث بها أكثر من ثمانين مليون نسمة، والكثير منهم ينتمي عرقياً إلى قبائل أخرى غير هوساوية في الأصل، ولكنها «تهوست» بمرور الزمن وصارت لا تعرف هوية غير «الهوسا». لذلك بدأ الباحثون منذ فترة يتعاملون مع الهوسا بصفتهما «أمة»، وليست قبيلة بالمعنى الضيق للكلمة، وهي في ذلك أشبه بـ«الأمة العربية» إن صح هذا التشبيه.

الهوسا

القبيلة الأمة





يقع الموطن الأصلي للهوسا في شمالي نيجيريا وجنوبي جمهورية النيجر الحاليين، وهي المنطقة التي تعرف في التاريخ بـ «بلاد الهوسا» (Hausa Land) قبل أن يقوم المستعمر الأوروبي برسم تلك الخطوط الوهمية التي أطلق عليها الحدود السياسية لخدمة مصالحه. وخلال القرون السالفة خرجت مجموعات كبيرة من الهوسا من موطنها الأم بغرض التجارة ونشر الدعوة الإسلامية وأداء فريضة الحج. ونتيجة لذلك أصبح للهوسا وجود معتبر كمواطنين في كل من غانا وتوغو والغابون وجمهورية الكونغو وغينيا بيساو وبوركينا فاسو وبنين والكاميرون وتشاد وإفريقيا الوسطى والجزائر وليبيا والسودان والمملكة العربية السعودية وإريتريا وإثيوبيا.

ممالك الهوسا والخلافة الإسلامية

تأسست في قبيلة الهوسا سبع ممالك

وفي بداية القرن التاسع عشر، وحد الشيخ «عثمان دان فوديو» قبائل الهوسا وأسس خلافة إسلامية عرفت حينها بخلافة سوكتو (سقطو)، وعين أميراً على كل ولاية. واستمرت هذه الخلافة حتى احتلت القوات البريطانية سوكتو

في القرن التاسع الميلادي واستمر وجودها حتى القرن الثالث عشر وذلك في المنطقة التي تعرف اليوم بجنوب النيجر وشمال نيجيريا. وترى الهوسا أن هذه المنطقة هي مهدها الأول (شمال نيجيريا وجنوب النيجر).





الإفريقية انتشاراً. وأصبح الانتماء إلى الهوسا لغوياً أكثر منه عرقياً، إذ أصبح كل من يتكلم لغة الهوسا هوساوياً. ومن البلاد التي استوطنها الهوساويون السودان، ولكن لا أحد يعرف تاريخ استيطانهم فيها، غير أن المؤرخين يؤكدون أن طريق الحج عبر السودان كان سالكاً منذ بداية القرن الثامن عشر، وأن حجاج غرب إفريقيا، ابتداءً من السنغال، كانوا يؤدون فريضة الحج عبر هذا الطريق. ولذلك فإن الدراسة العملية التي تتناول استقرارهم تقتضي النظر إليها في سياقها التاريخي الذي جرت فيه، وسياقها الروحي الذي تمت فيه. فكثر من أبناء الجيل الحالي

في العام ١٩٠٣. وفي هذه الأثناء، كانت الهوسا قد توسعت وهاجرت مجموعات منها إلى عدة أقاليم مجاورة (في بوركينا فاسو وبنين وغانا والكاميرون) واختلطوا بسكانها المحليين وأسسوا مجتمعات برعت بالتجارة بحيث أصبحت لغة الهوسا هي لغة التجارة الأساسية. كما امتدت الهوسا شرقاً وصولاً إلى مناطق في السودان وتشاد ومناطق أخرى في الشمال والجنوب. مؤثرين بعاداتهم وتقاليدهم في السكان المحليين. إلى أن أصبحت اللغة الهوساوية حالياً من أكثر اللغات





من السنغال عبر القارة إلى البحر الأحمر تعرف بـ«بلاد السودان»، تنتظمها ممالك وسلطنات ومشيخات، يعمل كل حاكم على تغذية منطقة نفوذه بمزيد من السكان عن طريق الاستقطاب والتشجيع على الاستقرار، ذلك لأن السكان هم دعامة القوة الاقتصادية والعسكرية، في وقت لم تدخل فيه الآلة في الإنتاج ولم تظهر الآلة العسكرية بعد. لذلك فقد كان انتقال مجموعة بشرية من مكان إلى آخر داخل القارة يتم بصورة سلسة، تخدم مصالح

■ أبناؤها يتوزعون بين ٢٠ دولة إفريقية وعربية

■ أخذوا علم عاتقهم نشر الإسلام في غرب إفريقيا

يتخيل أن هذه القارة الإفريقية كانت موجودة بتقسيماتها الحدودية الحالية منذ الأزل، وقليل منهم من يعرف أن الحدود السياسية بين الأقطار الإفريقية لا يتعدى عمرها ١١٤ عاماً (مؤتمر برلين عام ١٨٨٤). فقبل هذا التاريخ كانت كل المساحة الجغرافية الممتدة





■ موطنهم الأصلي
في نيجيريا والنيجر

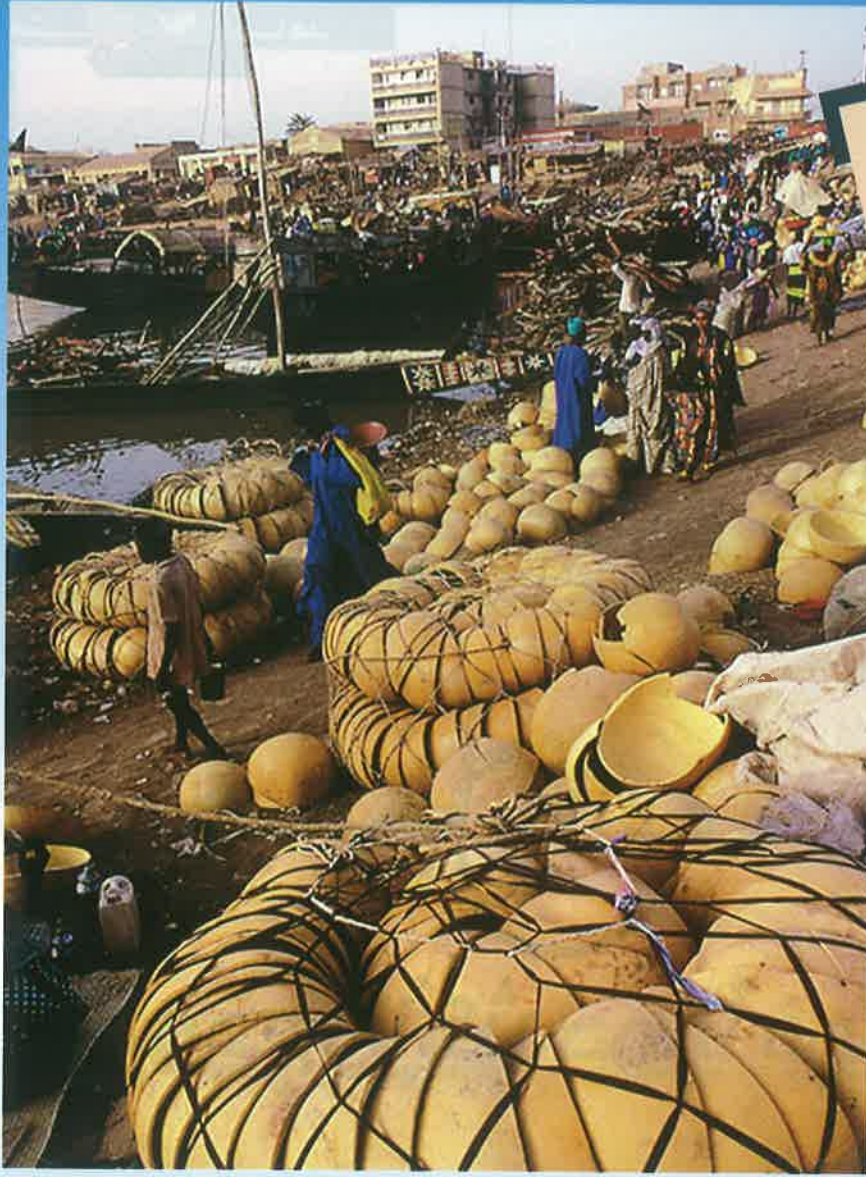
■ أسسوا سبع
ممالك، ووحدهم
الشيخ عثمان دان
فوديو

■ مجتمعاتهم برعت
في التجارة ولغتهم
من اللغات الإفريقية
المهمة

مشتركة لكل من الضيوف والمضيفين.

رحلة الحج ودورها
في توسع القبيلة

أما في ما يتصل بالسياق الروحي، فإن
أهم عوامل استقرار الهوسا في السودان
يتمثل في ما يعرف بـ «الحج بمشقة»
(Pilgrimage with hardship)



تعيش المجموعات التي تنحدر من قبيلة الهوسا الأم بأعداد متفاوتة، في كل من: نيجيريا، النيجر، غانا، غامبيا، الغابون، غينيا الإستوائية، توغو، الكونغو، تشاد، إفريقيا الوسطى، الكامرون، بوركينا فاسو، بنين، السودان، الجزائر، السعودية، ليبيا، إريتريا، إثيوبيا، وقد قدر عددهم بحوالي ٢٥٠ مليون نسمة.

وبعض العوامل الاقتصادية الملازمة له بصورة مباشرة أو غير مباشرة. فقد رسخ في مفهوم الحاج الهوساوي إلى وقت قريب، عدم جدوى تكبد المشاق وقطع آلاف الأميال إلى الأراضي المقدسة، والتعرض لشتى أنواع المخاطر من حيوانات مفترسة واختطاف للاسترقاق وغير ذلك، ما لم يضمن أداء حج سليم من جميع أوجهه، ونيل أكبر قدر من الأجر منه. لذلك عندما يغادر الحاج بلاده كان يترك وراءه كل أمواله التي لم يتأكد من مصدرها من حيث الحلال والحرام، ويبدأ في توفير مال الحج من كسب يده، وذلك بالعمل اليدوي الشاق أثناء الرحلة. لهذا السبب تستغرق رحلة الحج والعودة فترة طويلة تتراوح بين ثلاث وسبع سنوات. رغم أن الغالبية العظمى من هؤلاء الحاج كانوا يوفقون في أداء فريضة الحج والعودة إلى بلادهم، إلا أن البعض منهم قد لا يتمكن من الوصول إلى الأراضي المقدسة. كما أن منهم من يتخلف في طريق العودة، وينتهي بهم الأمر إلى الاستقرار الدائم. وقد أفلحوا في ذلك عن طريق التصاهر

باكورة أيامه وساهموا في نشره في الربوع الإفريقية. ويعرف التاريخ لهم فضلهم وسبقهم في ذلك. ومن المعروف أن معظم أفراد القبيلة، بل كلهم مسلمون. أما لغة الهوسا فتكتب بالحرفين العربي واللاتيني. وقد ترجمت مئات الكتب إلى هذه اللغة والفت مئات أخرى بها ومن أشهر ما ترجم إليها القرآن الكريم وما زال التأليف بها مستمرا. والأدب الهوساوي غني بشعره ونثره والروايات والملاحم.

مع قبائل غرب بحر الغزال، مما دعا السلطات البريطانية في بداية ثلاثينيات القرن الماضي إلى تهجير عدد منهم من مناطق التماس بين الشمال والجنوب في إطار سياسة ما يعرف بـ«الأرض التي لا صاحب لها»، لوقف المد الإسلامي إلى الجنوب. وقد انضمت كثير من الأسر المهجرة إلى أهلها بغرب القاش في كسلا.

الهوسا والإسلام

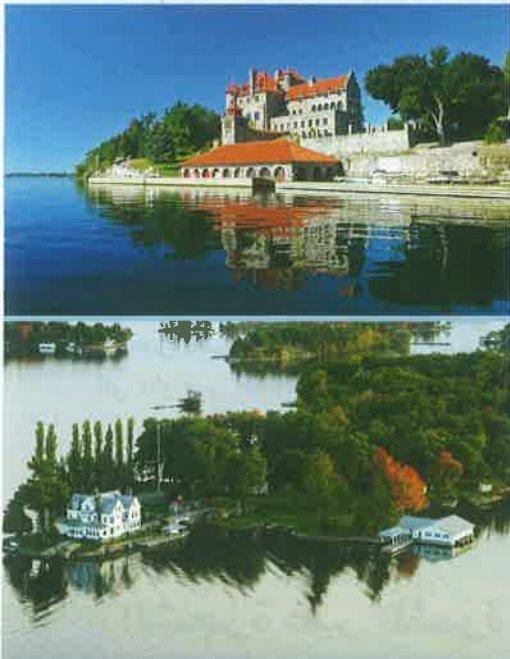
اعتنق أفراد القبيلة الدين الإسلامي في

الشجرة غير المثمرة لا يقذفها أحد بحجر



أرخبيل الألف جزيرة في كندا

الموقع الأكثر جمالاً في العالم



تقع حوالي ١٠٠٠ جزيرة بين كينغستون وبروكفيل في كندا. والواقع أن في ذلك المكان أكثر من ١٨٠٠ جزيرة، ذلك أنه في بداية القرن الثامن عشر، تم تقسيم هذه الجزر إلى ثماني مجموعات من حيث الحجم. وتعد هذه المنطقة من أروع الأماكن في العالم من حيث المناظر الطبيعية الخلابة، والمشاهد والأحداث المثيرة، إذ تخيل أنك تستطيع الاستمتاع بمشاهدة حاملات النفط العملاقة وسفن الشحن الضخمة وهي تمر بجوار منزلك، أليس هذا مشهداً نادراً عجبياً عندما يصبح منزلك بمثابة علبة صغيرة أمام سفينة عملاقة تمخر عباب هذا البحر العظيم؟!







شركة أمجاد الجزيرة للصناعة والمقاولات والتجارة

AMJAD AL-JAZIRA INDUSTRIAL, CONSTRUCTION & TRADING Co. LTD

المملكة العربية السعودية - الرياض - المرسلات ، تلفونات الإدارة : ٤٩٤٤٨٠٤ ، ٤٩٤٤٨٠٤ ، ٢٢٥٥٥٦٥ فاكس : ٤٩٤٤٧٠٤

WWW.AL-SHAYAGROUP.COM

 GLORY OF THE ISLAND PLASTIC مصنع أمجاد للبلاستيك ينتج المصنع كافة أنواع الحبوب البلاستيكية تلفون المصنع : 2655422 فاكس : 2655420 ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: plastic@al-shayagroup.com	 RIYADH WATER COOLER FACTRY (AL-KAWTHER) (الكوثر) ينتج المصنع موديلات مختلفة من البرادات بالحجم مختلف بخرافات مصنوعة من الإستانلس أسيتل للحد من تلوث الماء ويتصلبوم فريدة ومختلفة كما ينتج المصنع شاليرات بسعة تبريد عالية تصل إلى (٦٠ طن) ومتوفرة بالحجم مختلف من (١٠ - ٦٠ طن) تلفون المصنع : ٤٩٨٥٦٧١ فاكس : ٤٩٨٣٠٨٨ ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: watercooler@al-shayagroup.com
 AMJAD ALJAZIRA MOULDS FACTORY مصنع أمجاد للقوالب ينتج المصنع القوالب المحلية حسب الطلب وبأحدث المكنات والكفاءات تلفون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: moulds@al-shayagroup.com	 RIYADH FACTORY FOR COOLING & HEATING EQUIP. (AL-FURAT) (الفرات) ينتج المصنع موديلات مختلفة من ثلاجات العرض لمخيمات صوبير مبرحت وتلجيات للحوم وتلجيات المطاعم وغرف التبريد والفرزيرات ومخفلات الطعام وقشويات ومنتجات مختلفة تلفون المصنع : ٢٦٥٠٨٩٠ فاكس : ٢٦٥١١٤٥ ص.ب (٤١٤٤٢) الرياض (١١٥٢١) E-mail: alfurat@al-shayagroup.com
 NATIONAL FACTORY FOR DATES المصنع الوطني للتمر يقوم المصنع بإنتاج التمر، كما يقوم بعبئتها تلفون المصنع : ٤٩٨٥٦٧١ فاكس : ٤٩٨٣٠٨٨ ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١)	 HASSAD ALDHABAH FACTORY FOR FERTILIZERS (الذهب) ينتج المصنع الأسمدة السائلة والبودرة والمعلقة وينتج المتخصصة عالية الجودة مثل أسمدة الفوسفات الأمينية بأنواعها المتعددة (سائل - معلق - ميكروبلات - كالسيوم - مازنسيوم) تلفون المصنع : ٢٦٥٥٥٦٠ فاكس : ٢٦٥٠٨٠٠ ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: hassan@al-shayagroup.com
 RIYADH SHELVES FACTORY مصنع الرياض للرفوف ينتج المصنع الرفوف للسوبرماركت والمستودعات وغيرها حسب المقاسات المطلوبة تلفون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: shelves@al-shayagroup.com	 NATIONAL CONDENSERS FACTORY المصنع الوطني للمكثفات ينتج المصنع المكثفات بمختلف المقاسات والمبرفات . تلفون المصنع : ٤٩٨٠٥٩٥ فاكس : ٤٩٨٤٠٧٤ ص.ب (٤١٩٤) الرياض (١١٤٩١) E-mail: condenser@al-shayagroup.com
 ROBO AL-AZHAR TRADING Est. مصلحة روبوع الأزهار تقوم المصلحة بتسويق الأسمدة والبنادر تلفون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: hassan@al-shayagroup.com	 RIYADH FACTORY FOR DESERT COOLER مصنع الرياض للمكيفات الصحراوية ينتج المصنع جميع الأحجام من المكيفات الصحراوية وبمواصفات عالمية وجودة عالية مستخدماً في ذلك أحدث الأجهزة والمعدات . تلفون المصنع : ٢٦٥٢٤٢٩ فاكس : ٢٦٥٢٧٤١ ص.ب (٧٠٥) الرياض (١١٣٨٣) E-mail: desertcoolers@al-shayagroup.com



بحيرة النجوم الثلاثة في مالاوي

البحيرة.. البحيرة هي كل شيء.. الأم، الأب، الحبيب والصديق. إنها مصدر الطعام أو الغذاء، وهي شبكة للنقل. إنها مستودع الأحلام، إنها حياة وسط إفريقيا.

هكذا يصف الغطاس كاتب هذا المقال الطريقة التي بلغ بها المكتشفون التلال النائية، سائلا السكان المحليين: «ما هذا؟» وهم يجيبون: «إنه إصبعك.. أيها الأحمق» وذلك بلهجتهم المحلية؛ ولذلك سمي ذلك الجبل بعبارة: «ارفع إصبعك.. أيها الأحمق» وكان ذلك في فترة الستينات، عندما أعيدت تسميتها من «ليك نياسا» الاستعمارية القديمة، التي كانت تعني «البحيرة البحيرة». فذلك سبب تسمية - مالاوي نياسالاند - أي: أرض البحيرة. وهذا يناسب فعلا هذه الدويلة الواقعة في قلب إفريقيا. كما أن «مالاوي» تعني «المياه المضيئة»، وهو وصف ممتاز مقارنة بالاسم الذي جاء به ديفيد ستون «بحيرة النجوم».

■ مستودع
غذاء وشبكة
لنقل.. ومستودع
كذلك لأحلام
شعب مالاوي

الإسلام في مالاي

دخل الإسلام مالاي قبل خمسمئة عام تقريباً عن طريق بعض الدعاة الذين كانوا ينشرون الدعوة الإسلامية ويعلمون الناس القرآن الكريم، ومن أبرز هؤلاء الدعاة وأشهرهم الداعية عبد الله بن سالم جومبي الذي هاجر إليها من تنزانيا واستقر في منطقة نكوتاكوتا الواقعة في وسط البلد، يدعو الناس إلى دين الله حتى أصبح الإسلام دين الغالبية العظمى من المالايين في مطلع القرن العشرين، غير أن نسبتهم تراجعت بدخول في ميدان التربية والتعليم، فأصبح المسلمون في ضيق من أمرهم، فتنصر منهم من تنصر، وهاجر منهم من هاجر إلى الدول المجاورة فراراً بدينهم. وفي بداية ثمانينات القرن المذكور ظهرت صحوة دينية جديدة وعودة مباركة إلى الإسلام.

ومن أبرز معالم مالاي التضاريسية الطبيعية بحيرتها العظيمة التي يبلغ عمقها حوالي سبعمئة قدم، لتكون بذلك أعرق بحيرة على مستوى القارة الأفريقية. وهي تتمتع بثروة سمكية هائلة، ومن أشهر أنواع الأسماك فيها نوع الجامبو من سمك البلطي، لكن كمياته مع الأسف قد تراجعت في السنوات الأخيرة. وتضم البحيرة كذلك مجموعة من الحميات الطبيعية تعيش فيها أنواع من الأسماك الملونة الصغيرة النادرة.

■ مكان ملائم لهواة الغطس
العميق في المياه العذبة

■ يعيش فيها ما يربو على ٥٠٠ نوع
من الأسماك الاستوائية الصغيرة



ذكريات مضت

ويقول هذا الغطاس: إنني أتذكر أول مرة رأيته فيها، عندما وصلت إلى كيب ماك ليير، ومررنا بالبقالة الواقعة في القرية لنشتري بعض الحاجات الضرورية. وعندما توقف بنا السائق، ترجلنا جميعاً، وارتدينا ملابس البحر والسباحة وركضنا على الفور داخل البحيرة، حيث المياه الدافئة الصافية الرقيقة، ونحن نتجاذب أطراف الحديث. وفي صباح أحد الأيام، كنت أستمع بالاستيقاظ المبكر، وأنا أشاهد سمكة تبعد عني مسافة عشرة أمتار، وكنت لحظتها مبتهجاً: لرؤية ذلك المنظر الرائع. لقد كان ذلك منذ عشرين عاماً تقريباً، لكنني اليوم لا أميل إلى المغامرة.. رغم أنني مازلت أرغب في رؤية المياه اللامعة المضيئة والسباحة فيها، كان في هذه البحيرة ما يزيد على ٥٠٠ نوع من هذه الأسماك الصغيرة الاستوائية الملونة. وقد غطست مرة في هذه المياه لأجد نفسي قريباً من سمكة فضية تبعد عني مسافة مترين فقط.

غطسات متكررة

لقد أبهرني منظر طبيعي رائع في أعماق البحيرة مما دفعني إلى أن أكرر تجربة الغطس.. حيث كانت هناك إناث تحوم

● كوخ على البحيرة

العودة إلى الشاطئ

عندما عدت إلى شاطئ هذه البحيرة، فكرت فيما شاهدته بينما كنت أقوم ببعض العمل الجاد خلال حمام الشمس، وكان القلم الذي ادون به هذه الأحداث والمشاهد في يدي. وعند غروب الشمس، حملت نحو البحيرة حيث رأيت ذكر السمك وهو عائد من يوم أو نهار عمل، وشق طريقه في مياه البحيرة المضيئة. عندها، لمحت سمكة النسر تمر بسرعة، وصرختها العالية تتردد كصدى الصوت في ذهني، ثم اختفت فجأة ولم أعد أبصرها.

حول منطقة أو موقع التكاثر، كأنها تبحث عن ذكر يجذبها إلى عشه. وفي غطسة سابقة، شاهدت شيئاً ما أكثر متعة وإثارة.. عندما انتهت عملية التزاوج، وخرجت الأسماك الصغيرة، كان أحد الأبوين يحتضن في فيه سمكة وليدة، وبعد برهة تركها تخرج كي تأكل وتسبح. فإذا ما راقبتها بعناية، ومن ثم مددت يدك عبر المياه فوقها، تجد الأسماك الصغيرة قد تقهقرت وعادت إلى فم الأب أو الأم. وبالطبع عندما تكبر هذه الأسماك لا تستطيع العودة إلى أفواه الأمهات والآباء.

العلم منجم غزير مفضل مفتاحه الدأب

فول الفوّال في بيتك



أبهري عائلتك بفول الفوّال في بيتك،
فول الفوّال يعود إليك بجودته العالية، أضيفي لمستك المميزة واسعدي عائلتك.



طعم الفول الحقيقي

حبة درجة أولى

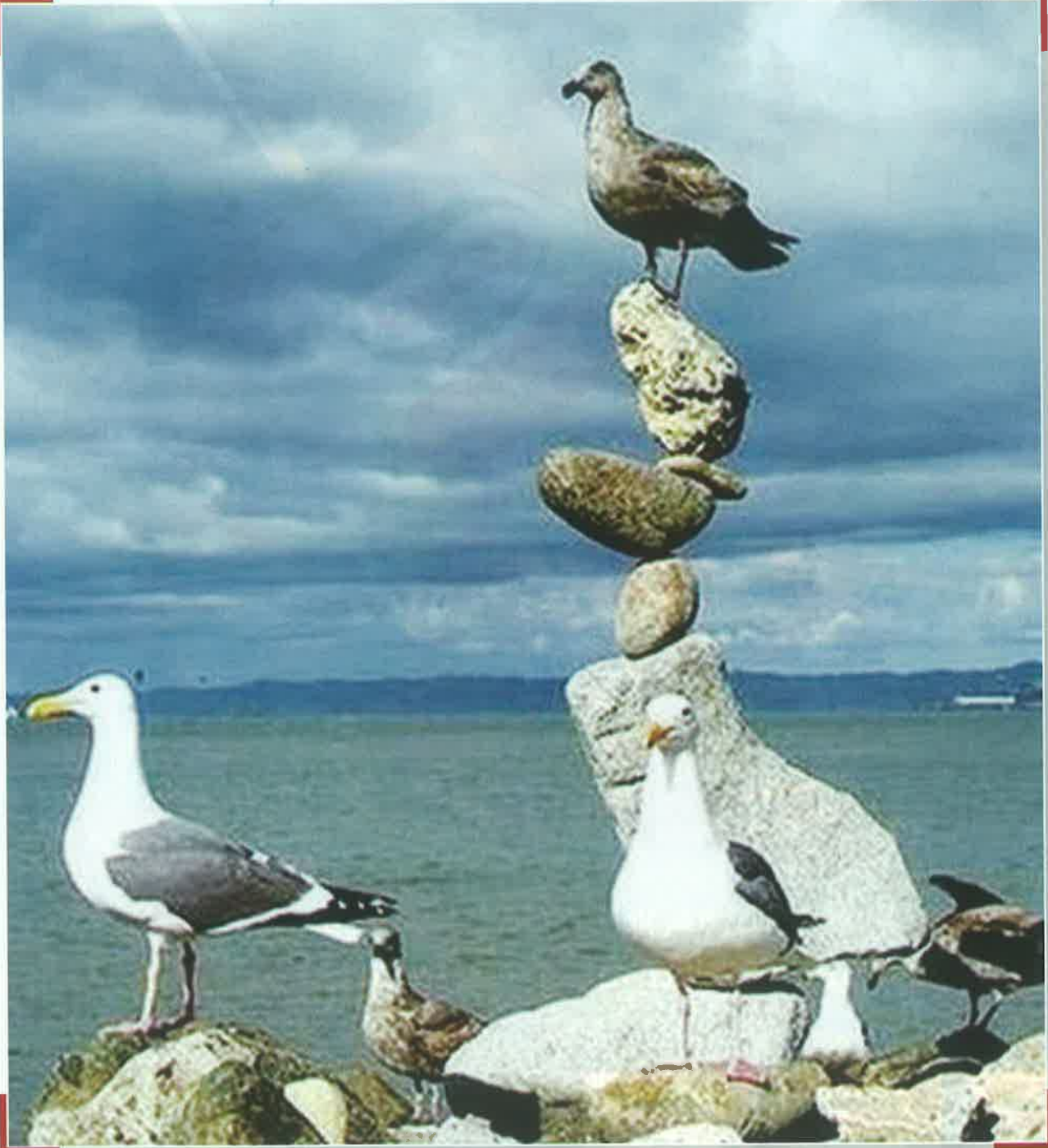
حبّات متناسقة الحجم واللون

www.goody.com.sa
800 244 6663

الوعي بالبيئة حلياً في



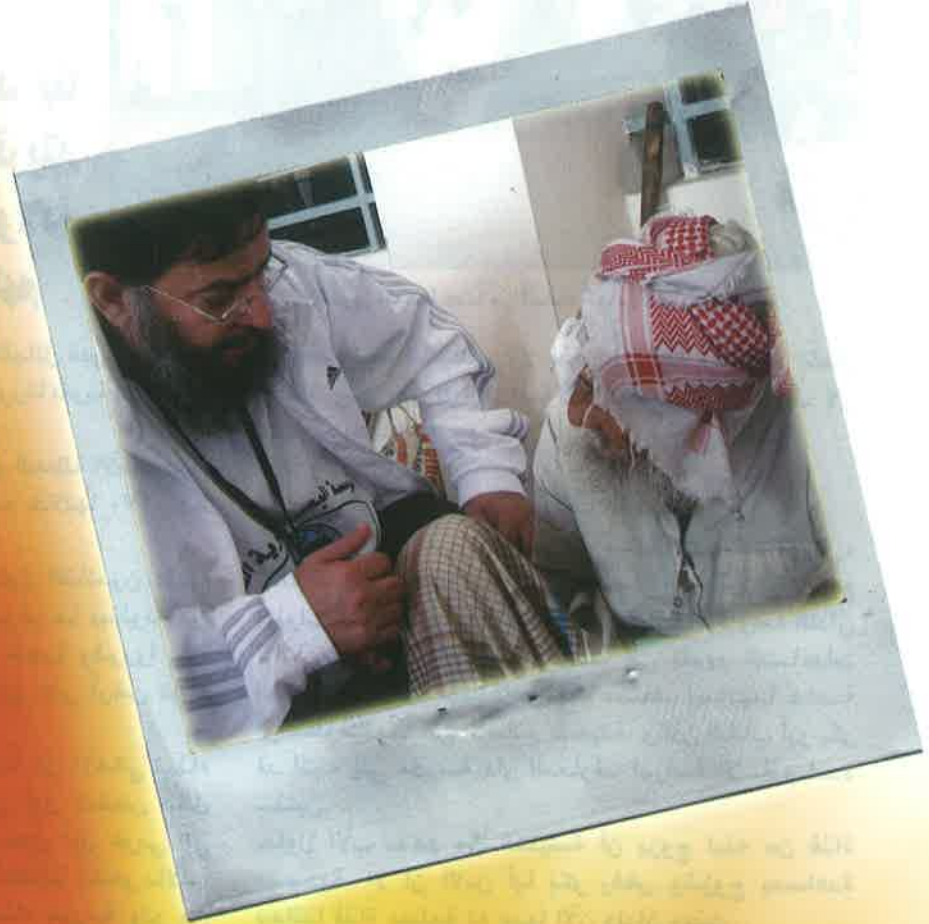
كلمة وصورة



الناجحون في حياتهم هم الذين يستطيعون أن يوازنوا بين متطلباتهم وقدراتهم..

٤٠

الكوثر ■ العدد ١٢٨ ■ يونيو ٢٠١٠



مهامتكم في إعادة البصر لهم ..
مهامتكم في إعادة كل شيء لهم ..

المملكة العربية السعودية - ص.ب 40030 - الخبر 31952 هاتف 966 3 898 5800 فاكس 966 3 898 2045

بيت التمويل الكويتي - حساب جاري - فرع حولي
 باسم برنامج مكافحة العمى في العالم الإسلامي
 الزكاة (101010031014) الصدقة (101010031022)

بنك الإمارات الدولي - فرع جبل علي
 حساب الدولار - باسم مؤسسة البصر الخيرية العالمية
 (102-11761539-01)

مصرف الراجحي - فرع العقربية - الخبر
 باسم الدكتور / عادل بن عبدالعزيز الرشود
 الزكاة (SA9380000301608010044440)
 الصدقة (SA2280000301608010044457)



● رئيس التحرير يتوسط عدداً من الدعاة أثناء رحلة دعوية

وأكملنا بناء الحيطان ولا أدري إذا كنا نستطيع إكمال البناء، ولكن من المؤكد أننا لن نستطيع بناء السقف لأن كلفة الزنك غالية جداً.

رغم المغريات أسلموا

في واحدة من القرى النائية في كينيا اسمها «مافويني» أسلم شخص وأطلق على نفسه اسم: (أبو بكر) قبل أربع سنوات، فجن جنون الكنيسة بعد أن أسلم أبوه وأمه اللذان كانا من أتباعها أيضاً، وعمدت إلى تقديم المساعدات المالية والغذائية لهما لإغرائهما فضعف إيمانهما خاصة أن معلوماتهما عن الإسلام ضعيفة، وكان الشاب أبو بكر قد اتجه إلى مدرسة دار المعارف لدراسة الإسلام لمدة سنتين.

حاول الأب بدعم من الكنيسة أن يزوج ابنه من فتاة مسيحية، إلا أن الابن أباً بكر رفض وتزوج بمساعدة دعائنا فتاة مسلمة له منها الآن ولدان وبنت. أسلم بعض الوثنيين بفضل الله على يد الشاب المسلم الذي عاد إلى قريته بعد إكمال دراسته، وكنا قد ذهبنا إلى القرية لذببح بعض الأضاحي، ورافقنا بعض الشباب وشرحنا لهم أهمية الدعوة ونشر الإسلام، وجاء أحدهم بوالديه لينطقا بالشهادتين ويسلما، ثم جاءت عائلة أخرى تحت الشجرة



حقيبة مسافر
بقلم: رئيس التحرير

■ أحد المسلمين استنجد بنا لإنقاذ أسرته وأهالي قريته بعد أن تنصرت زوجاته وأولاده بسبب مساعدات الكنيسة لهم

زرننا قبيلة «شوني» وهي من أصعب القبائل قبولاً للإسلام في شرق كينيا. وخلال سير قافلتنا، مررنا بقرية «بودوي» التي لم يكن فيها أي مسلم. نظمنا برنامجاً دعوياً يوم الأحد (يوم العطلة الأسبوعية) وقمنا بعده بعدة زيارات للمكان أسلم خلالها ١٧٠ رجلاً وامرأة و٩٠ طفلاً.

يوجد حول القرية ثماني كنائس يحاول القائمون عليها بكل جهد رد المسلمين عن دينهم، وبرغم ما يبذلونه من جهد، اجتمع مسلمو أربع قرى تحت شجرة وقرروا بناء مسجد بإمكاناتهم المحدودة من الطين على أرض تبرع بها أحدهم.

كان بعضهم يجمع مبالغ بسيطة جداً من الأهالي لبناء المسجد عندما زرت المكان وقال لي أول شخص دخل الإسلام قبل سنوات: نحن فرحون بدخول أول عربي إلى قريتنا ونفخر بذلك، ولكن إذا تذكرنا أطفالنا نشعر بالآلم، إننا نناشدكم أن تهتموا بأطفالنا ببناء مدرسة ولو من الطين، وطلبوا منا معلماً يعلمهم الإسلام، وأضاف: لقد تعبنا من المسيحية، وأن الألوان أن نجرب الإسلام ولنحفظ أبناءنا به بعد أن جربنا المسيحية مدة ١٥٠ سنة، ولقد جمعنا كل ما نستطيع جمعه من القرى الأربع حتى نبي هذا المسجد إذ باع بعضنا ملابسه وأثاث بيته القليل

■ أهالي قرية بودوي الكينية جمعوا من قلوبهم وبنوا



■ إسلام شخص واحد في قرية «مافويني» أعاد إليها السلام وقضى على الجرائم فيها



● المسلمون الجدد يصلون في العراء لعدم وجود مساجد

من أولاده، فترك عمله في ممباسا ورجع إلى قريته. وبما أن معلوماته عن الإسلام قليلة، جاءنا باكيا يستنجد بنا لإنقاذ من تبقى من مسلمين في قريته كاشيرون.

أرسلنا إليهم ثلاثة دعاة مكثوا معهم ثلاثة أيام يشرحون لهم أثناءها مبادئ الإسلام. والحمد لله اقتنع جميع المرتدين بالعودة إلى الإسلام من دون أن نقدم لهم أي مساعدة مالية أو غذائية.

ساعدناهم على بناء مسجد من الطين إذ كانوا يسيرون عشرين كيلو مترا على أقدامهم ذهابا وإيابا من أجل أداء صلاة الجمعة في قرية نائية. انهم يتمنون إرسال داعية يعلمهم دينهم ويدرس أولادهم ويؤمهم يوم الجمعة. لقد قالوا لي عندما زرتهم: إن أولادهم يخرجون يومي السبت والأحد (العطلة الأسبوعية) بعد صلاة الفجر إلى قرية «سال» لتعلم القرآن (على بعد ١٥ كيلو مترا) ويبقون هناك من دون طعام حتى عودتهم ليلا. كما طالبنا أهل القرية بمساعدتهم بداعية وبناء مسجد حديث يسع كل المصلين من المسلمين الجدد، ومدرسة لتعليم القرآن، وكتيبات باللغة السواحلية عن الإسلام.

حيث نجلس واعتنقوا الإسلام جميعا.

واليوم يوجد أكثر من ١٠٠ عائلة مسلمة، بنى لهم أحد المحسنين المحليين مسجداً، والمعروف أن القسس في هذه القرية يكرهون المسلمين والإسلام. ومع ذلك أصبحت أرضا للسلام والإسلام، وانتهت الجرائم والاعتداءات والسرقات التي اشتهرت بها في وقت سابق، وكانت سيارات الأجرة ترفض أن تمر بها ليلاً، أو حتى أن تتوقف بها برغم وجود الكنائس بها.

حكاية يوسف

يوسف رجل وثني أسلم منذ سنوات عندما بدأنا العمل في مدينة ممباسا ذات الأغلبية المسلمة تأثرا بأخلاق رفاقه من المسلمين. وبرأس مال بسيط، بدأ عملاً تجارياً، إذ افتتح بقالة صغيرة، وكان متزوجاً من أربع زوجات معلوماتهن عن الإسلام ضعيفة. تركهن مع أولادهن في قرية «كاشيرون» ورجع وحيداً إلى ممباسا لكسب لقمة عيشه.

وفي يوم من الأيام، زار أحد القسس قريته الوثنية، ووزع على أهاليها المساعدات والطعام وبنى كنائس عدة، فارتدت اثنتان من زوجاته وثلاثة

«وا مسجداً ويتمنون أن يجدوا من يبني لهم مدرسة



ثورة على الفاتيكان وقسسه

اتهام البابا بالكذب والتضليل والأتباع يهجرون الكنائس

حفلت الفترة الأخيرة بالعديد من أخبار الفضائح الجنسية التي طالت قسس الكنيسة الكاثوليكية، حيث كشف عن العديد من جرائم الشذوذ الجنسي التي ارتكبها هؤلاء القسس في حق أطفال يرتادون الكنائس أو يعملون في جوقاتها الموسيقية، أو ممن يمارسون نشاطات كنسية أخرى.

وكان من نتائجها أن أجبر بابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر، بعد أن زكمت رائحتها الأنوف على الاعتذار للضحايا.

لكن هذا الاعتذار لم يفلح في تهدئة النفوس الغاضبة أو إسكات الأصوات التي تدين الفاتيكان وقسسه يومياً. لقد حمل هذا الملف الثقيل العديد من ردود الأفعال المختلفة إزاءه فمن ذلك:

أن رئيسة سويسرا «دوريس لويتارد» دعت إلى إنشاء سجل مركزي للقساوسة الذين يرتكبون انتهاكات جنسية في حق أطفال لمنعهم من المزيد من الاختلاط بهم قائلة: «سواء أكان الجناة من القطاع المدني أو الديني فلا فرق بينهم أمام القانون الجنائي السويسري، المهم حرمان مرتكبي الممارسات الجنسية من التعامل مع الأطفال، ويجب التفكير في إنشاء سجل للقساوسة الذين يرتكبون مثل هذه الانتهاكات تماماً كما هو الحال مع المدرسين».

هو أشد خطورة، فقد شهدت العاصمة البريطانية لندن مظاهرات شعبية مناهضة للبابا تطالبه بالاستقالة.

وقد جاءت هذه المظاهرات في وقت سمحت فيه المحاكم الأميركية بالنظر في قضايا الإساءة الجنسية المرفوعة على الفاتيكان الذي يعد دولة أجنبية ذات حصانة في الولايات المتحدة.

ذهاب الهيبة والاحترام

أما صحيفة «واشنطن بوست» فقد نشرت مقالاً للموسيقية الأيرلندية الشهيرة «سينياد أوكونور» قالت فيه: إن اعتذار البابا عما ارتكبه قساوسة الكنيسة الأيرلندية من فضائح جنسية في حق منتي صبي أصم، ليس إلا إهانة للكثير من الأيرلنديين واستخفافاً بعقولهم وقالت أيضاً: إن أيرلندا كانت مثلاً للثيوقراطية الدينية عندما كانت طفلة، فإذا سار مثلاً المطران في الشارع، يفسح له الجميع الطريق احتراماً له ولمكانته، وإذا حضر حدثاً رياضياً، ينحني اللاعبون لتقبيل خاتمه تبركاً به، ولكن جاء الاعتذار خاوياً، لأنه لم يعقبه قرار بمعاقبة الجناة، ولم يضمّد جروح الضحايا النفسية».

لقد جاء في خطاب الاعتذار أن كنيسة أيرلندا يجب أن تعترف أمام الرب والآخرين بالخطايا الجسيمة التي ارتكبت في حق أطفال أبرياء، ولكن ماذا عن تواطؤ الفاتيكان في هذه الخطايا؟

وبناء على ذلك فإن اعتذار البابا يعطي انطباعاً بأنه سمع مؤخراً -

فقدان الثقة في الكنيسة ورجالها

وكان من تداعيات هذه الفضائح كذلك فقدان الثقة في الكنيسة وروادها.. فقد كشف استطلاع حديث للرأي انهياراً في ثقة الألمان في بابا الفاتيكان، بنديكتوس السادس عشر، والكنيسة الكاثوليكية؛ بسبب فضائح جرائم التحرش الجنسي بأطفال في الكنيسة.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه معهد «فورسا» لقياس مؤشرات الرأي بتكليف من مجلة «شتيرن» الألمانية أن ١٧٪ فقط من الألمان يثقون في الكنيسة الكاثوليكية، بينما بلغت نسبة الألمان الوثائقين في البابا ٢٤٪ فقط.

وكان استطلاع مماثل أجري في نهاية يناير الماضي أظهر أن ٢٩٪ من الألمان يثقون في الكنيسة، بينما تثق نسبة ٣٨٪ في البابا.

وقد تراجعت أيضاً الثقة في البابا المولود في ألمانيا، والكنيسة

حتى بين الكاثوليك، حيث انخفضت خلال الفترة من نهاية يناير الماضي حتى منتصف مارس من ٦٢٪ إلى ٣٩٪، وفي الكنيسة الكاثوليكية من ٥٦٪ إلى ٣٤٪.

وأشار الاستطلاع إلى أن ٥٪ فقط من الألمان غير المنتسبين لأي عقيدة يثقون في الكنيسة الكاثوليكية.

مظاهرات

لم يتوقف الأمر عند استطلاعات الرأي ونتائجها، بل تجاوزه إلى ما



• بنديكتوس

ورصدت حالة من عدم الرضا عن بابا الفاتيكان تمتد من المجتمع العلماني الذي ينظر إليه بعداء شديد، إلى اليهود الناقمين على تشبيه انتقاد الاعتداء على الأطفال بـ «معادة» السامية، حتى المسلمين.

هجر الكنيسة

وذكر المركز الصحافي لإدارة مدينة ميونيخ بجنوب ألمانيا أن أعداداً متزايدة من المتدينين الألمان على وشك إعلان خروجهم من الكنيسة بسبب الفضائح والاعتداءات الجنسية التي ارتكبتها الكثير من رجال الكهنوت المسيحيين وتم الكشف عنها في الفترة الأخيرة وقد قدرت الأعداد الأولية للذين تركوا الكنيسة في ميونخ وحدها منذ الأول إلى السادس والعشرين من شهر مارس الماضي بنحو ١٣٣٩ شخصاً من الكاثوليك والبروتستانت، بينما كان عدد الخارجين عليها في الشهر ذاته من العام الماضي ٩٤١ شخصاً في المدينة نفسها.

وحول ما إذا كان هذا التحول مرتبطاً بفضائح التحرش الجنسي المتورط فيها رجال الكنيسة قالت دانييلا شليجل المتحدثة باسم سلطات إدارة المدينة «لا أستطيع أن أقول شيئاً عن أسباب ذلك، فنحن نرصد الخارجين من تابعة الكنيسة وحسب، ولا يلزم أن يشرح المواطنون والمواطنات أسباب انسحابهم منها».

اتهام بالكذب

أما القس «جيمس ساكهيل» فقد طالب في مقابلة له مع محطة «دبليو سي في بي» في ولاية ماساشوستس بابا الفاتيكان بالاستقالة فوراً، واتهمه بالكذب في قضية الاعتداءات الجنسية التي تعصف بالكنيسة في الولايات المتحدة الأميركية وبلدان أخرى من العالم، قائلاً: إن تسترا ما وعن قصد قد حدث بغرض حماية صورة المؤسسة وصورة القساوسة وسلك الرهينة حتى لو كان ذلك على حساب أعراض الأطفال».

وأكد أن الكهنة حتى في أصغر الكنائس على علم بأن زملاءهم لهم سجلات من السلوك غير اللائق مع الأطفال، ومن السذاجة - كما يقول - ألا يكون «أكبر مسؤول في الكنيسة على علم بذلك» فهذا الشذوذ الذي عرفت به الكنيسة يحدث حتى على الصعيد العالمي فهل يعقل أن يجهله الفاتيكان؟!

ومن جهة أخرى، كتب مجهولون عبارات مهينة على واجهة المنزل الذي ولد فيه بابا الفاتيكان في منطقة ماركتل بولاية بافاريا جنوبي ألمانيا، حسب ما أعلن متحدث باسم الشرطة في مدينة روزنهايم. ورفضت الشرطة الإفصاح عن الصياغة التفصيلية لهذه العبارات، لكنها قالت إن الأمر له علاقة بفضائح الانتهاك الجنسي التي ارتكبتها قساوسة في حق أطفال.



● قساوسة

■ رئيسة سويسرا تدعو إلى إنشاء سجل للقسس الشواذ
■ غالبية الألمان فقدوا ثقتهم في الكنيسة والبابا..
■ مظاهرات شعبية في بريطانيا طالبت باستقالة البابا
■ كتاب يرون أن اعتذار البابا أضاع هيئته

فقط - عن هذه الانتهاكات، ويقدمه كضحية هو الآخر، بينما خطابه في عام ٢٠٠١ إلى قساوسة العالم كان غير ذلك إذ طالبهم فيه بإبقاء اتهامات التحرش الجنسي في طي الكتمان، وكان البابا حين كتب الخطاب، هو الكردينال جوزيف راتسينجر».

واختتمت أوكونورد بقولها: «اعتذار البابا يعبر عن اهتمامه البالغ بشفاء جروح الضحايا لكنه مع ذلك حرمهم من العلاج المتمثل في اعتراف الفاتيكان الكامل بأنه تستر على الإساءات الجنسية ولا يزال يحاول التستر عليها».

عرقلة التحقيقات

من ناحية أخرى، قالت وزيرة العمل الألمانية «سابين لويتهويسر شنارنبرغر»: إن الفاتيكان عرقل التحقيقات المتعلقة بحالات الاستغلال الجنسي في المؤسسات التعليمية الكاثوليكية ذلك أن «جداراً من الصمت رفع في عدد كبير من المدارس والمؤسسات» وذلك في معرض حديثها عن المعلومات التي كشفت حالات استغلال جنسي جرت في السنوات الماضية وكان التلاميذ ضحاياها.

وأردفت قائلة: إنني اعتقد أن جدار الصمت هذا يفسر وجود توجيه، بإبقاء الانتهاكات التي على هذه الدرجة من الخطورة سرية لا يطلع عليها غير البابا حرصاً على عدم تجاوزها محيط الكنيسة. وبموجب هذا التوجيه تناقش حالات الاشتباه باستغلال جنسي في الداخل ولا ينص بشكل واضح على تدخل النيابة فيها في أسرع وقت ممكن!

مطالبات بالاستقالة

أما مجلة «دير شبيغل» الألمانية فقد نشرت تقريراً عن حالة الاستياء العارمة بين «المسيحيين» في أوروبا؛ بسبب صمت بابا الفاتيكان على فضائح الاعتداءات الجنسية في الكنيسة، والتي كان ضحاياها من الأطفال، وعن وجود أصوات تطالب باستقالته بسبب فشل البابوية في عهده، وفي مقدمتها حركة «نحن الكنيسة» الإصلاحية في ألمانيا التي أبدت إحباطها الشديد، وعبرت عن إحباط كل من يذهب إلى الكنيسة لأن البابا لم ينطق بكلمة واحدة إزاء ما جرى. وإن الكثير من العائلات الكاثوليكية كانت تعيش على أمل أن يظهر البابا حزنه العميق إزاء ما جرى من انتهاكات في حق الأطفال خلال ثلاثين عاماً.

ولفتت «دير شبيغل» الانتباه إلى أن صمته عن هذه الفضائح الجنسية دفع عدداً من الصحف الإيرلندية والأميركية إلى اتهامه بأنه يتجاهل الضحايا.

وشبهت المجلة حال الفاتيكان بحال «قارب يغرق وأن على البابا أن ينقذه من الغرق».

وقال الناطق باسم الكنيسة «نبلس إنجيلبريست»: إن القس نفسه متورط في قضية اعتداء جنسي على طفل آخر مازال في منصبه. ويذكر أنه تم كشف نحو ١٨ قضية اعتداء جنسي في حق الأطفال. يعود تاريخ بعضها إلى السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي. من جهة أخرى، ذكرت تقارير إعلامية محلية أنه تم توجيه اتهامات إلى أحد رجال الدين السويسريين باستغلال طفلة جنسياً على مدى سنوات.

محام أميركي يكشف فضيحة جنسية جديدة للفاثيكان

كما اتهم محام أميركي متخصص في الدفاع عن ضحايا الاستغلال الجنسي الفاتيكان بعدم الرد على مراسلات أم كان كاهن كاثوليكي قد اغتصب ابنتها القاصر في فلوريدا ولا يزال في السلك الكهنوتي يمارس مهامه في إيطاليا.

وقد أكد هذا المحامي الذي يدعى «جيف اندرسون» أن والدة الفتاة التي تعرضت للاغتصاب في يونيو عام ٢٠٠٦ طلبت من البابا بنديكتوس السادس عشر مساعدتها على التدخل في النازلة ولكنها لم تتلق أي رد على مراسلاتها بعد مرور أكثر من ثلاثة سنوات على الحادثة.

وقد وجهت إلى هذا الكاهن تهمة اغتصاب الفتاة أثناء مزاولته عمله الكهنوتي في بونيفاي بفلوريدا واعترف بذنبه في ٢٠٠٧ أمام محكمة فحكمت بترحيله إلى بلده ومنعه من الخلوة بالقاصرين.

٢٠٠٠ واقعة اعتداء جنسي تستر عليها يوحنا بولس الثاني

وكشفت صحيفة «صندي تايمز» اللندنية عن ظهور ادعاءات جديدة تفيد أن البابا الراحل يوحنا بولس الثاني، منع إجراء أي تحقيق حول اعتداءات جنسية ارتكبها كاردينال نمساوي تجمع به صداقة، ويدعى هانز «هيرمان غروير»، على نحو ألفي طفل على مدار عقود من دون أن يواجه أي عقوبة من روما، وأن البابا رقى شخصيات بارزة في الكنيسة برغم اتهامها بالتحرش بصبية وتستترها على حالات لا حصر لها من الانتهاكات خلال ولايته البابوية التي امتدت على مدار ٢٦ عاماً.

وقد افتضح أمر غروير عام ١٩٩٥، عندما اتهمه تلاميذ سابقون في مدرسة كاثوليكية للنخبة باعتدائه عليهم جنسياً. وبعد موجة احتجاجات، تم استبداله، ولم يعاقب على الإطلاق، واكتفى بإصدار اعتذار غامض عام ١٩٩٨ قبل عودته إلى دير للراهبات حيث عاش هناك حتى وفاته عام ٢٠٠٣.

كاهن أميركي ينتهك عرض ٢٠٠ طفل أصم

وكانت وثائق كنسية قد كشفت أن الكاردينال «جوزيف راتسينغر» الذي أصبح البابا بنديكتوس السادس عشر ومسؤولين آخرين في الفاتيكان قد يكونون تستروا على تجاوزات جنسية ارتكبها كاهن أميركي اعتدى على حوالي مئتي طفل أصم في ويسكونسن. وبحسب الوثائق التي حصلت عليها صحيفة «نيويورك تايمز» من دعاوى قضائية تتعلق بهذه القضية، فإن رسالة وجهها مباشرة الأب لورنس مورفي إلى الكاردينال جوزيف راتسينغر في ١٩٩٦ قد كشفت تفاصيل كثيرة تخص هذه الجريمة.

وأشارت الصحيفة إلى أن مورفي كان يعمل في المدرسة التي كان يتردد عليها هؤلاء الأطفال بين عامي ١٩٥٠ و١٩٧٤. وقالت الصحيفة: إن راتسينغر (البابا الحالي) الذي كان عضواً آنذاك في مجمع عقيدة الإيمان في الفاتيكان أبلغ في رسالتين بالاتهامات الموجهة إلى لورنس مورفي تلقاهما من رئيس أساقفة ويسكونسن.

وقف الإجراءات بحق الكاهن المجرم

وأضافت الصحيفة أن راتسينغر لم يرد على الرسالتين وتم تعليق محاكمة كنسية سرية سمح بها نائبه بعدما وجه مورفي رسالة مباشرة إلى راتسينغر ليطالب منه وقف الإجراءات بحق.

وكتب مورفي في الرسالة: «أود أن أعيش ما تبقى لي من فترة كهنوتي بكرامة وأطلب مساعدتك في هذه القضية».

وقد رفع خمسة أشخاص في إطار هذه القضية شكاوى على أبرشية ميلووكي قدم محاموهم للصحيفة هذه الوثائق التي بقيت سرية لفترة طويلة.

وتابعت الصحيفة أن وثائق ويسكونسن تدل على أن أساقفة الولاية الثلاثة كانوا على علم بأن مورفي كان يستغل أطفالاً جنسياً وأن السلطات المدنية لم تبلغ بهذا الأمر.

توقيف قسيسين شاذين في الدانمارك

وأفادت تقارير إخبارية مؤخراً أنه تم توقيف قسيسين كاثوليكين في الدانمارك على خلفية تحقيقات عن انتهاكات جنسية في حق الأطفال، في الوقت الذي يواجه فيه بابا الفاتيكان ضغوطاً شديدة لمعاقبة القساوسة المتورطين في مثل هذه الاعتداءات.

وذكرت التقارير أن أحد القسيسين اتهم بالاعتداء جنسياً على ولد بالكورال الكنسي يبلغ من العمر ١٧ عاماً في عام ١٩٨٩. وقالت الكنيسة الكاثوليكية إن الضحية تقدم بشكوى وأن القس طلب إجازة مرضية.

■ ألمانيا تتهم الفاتيكان
بعرقله التحقيقات حول
الاستغلال الجنسي
■ استياء واحباط في
أوساط الشعب الأميركي
■ قس أميركي: البابا
كذاب.. وعليه أن يستقيل
■ اتهامات يومية تطال
رجال الدين!

حبال الكذب قصيرة



أيامٌ تمضي بالعمل..
عامٌ يسمو بالإنجازات..



في سمو العقارية، نؤمن بأهمية استغلال اللحظة.. فنكرس وقتنا
للتلبية احتياجاتك وطموحاتك .. فلسمو بعام جديد يملؤه الجهد
و العمل للضيء البهجة و السعادة على حياتكم .. **معاً لسمو..**

sumou.com.sa

All Rights Reserved For SUMOU ©

صحراء كالا هاري

بيئته قاسية حارة وثروة معدنية عظيمة

تثير صحراء كالا هاري المنقوعة بالشمس، وبمنظرها القديم لأرض متموجة، وأفقها الذي لا نهاية له، ذكريات أرض ما قبل التاريخ. فهي بلد منعزل مانع، ذو مساحات مضاء تمتد تحت سماء قاسية حارة معدنية، تغري زائرها وسكان مدنها وقراها بغناها الطبيعي والمعدني. وبين الامتداد البسيط لأفقها والقوس الكروي النظيف لسماؤها الزرقاء، سيجد الزوار مدناً وقرى تاريخية لبلد ذي فتنة هادئة وترحيب حار. تعد كالا هاري حالياً موطناً لنحو أربعين نوعاً من الطيور الجارحة والنسور (من ٦٧ نوعاً تتواجد في جنوب إفريقيا) وسبعة أنواع من طيور البوم (من ١٢ نوعاً موجودة في البلاد). وإذا كان طريق الطيور الجارحة (راباتور روت) هو نصر لحياتنا البرية، فإن طريق ناماكوار، ليست بقصة أقل نجاحاً للمنطقة

وجيرانها. واسم طريق ناماكوا وكالا هاري (الطريق الذي يربط بين جوتنج والرأس الغربية «ويسترن كيب») كلمتان مشتقتان من اسم منطقتين حضريتين في جنوب إفريقيا. وتحت الامتداد اللامتناهي أفقياً وليس بعيداً تحت البطانية الكبيرة من الرمال الحمراء التي تغطي صحراء كالا هاري، والتي يختبئ فيها كنز ضخم من خام الحديد والمغنيسيوم وخامات نفيسة أخرى.

تضم كبريات
المناجم التي
تحتوي على
المغنيسيوم
والحديد على
مستوى العالم

يثير اسم كالا هاري إحساس المخاطرة والغموض

التي وقعت في تقديسها فقط. وما يزال جذع شجرة اللوز، التي تحتها طلب المستكشف ديفيد ليفينغستون الزواج من ابنة موفات، قائماً حتى هذه اللحظة.

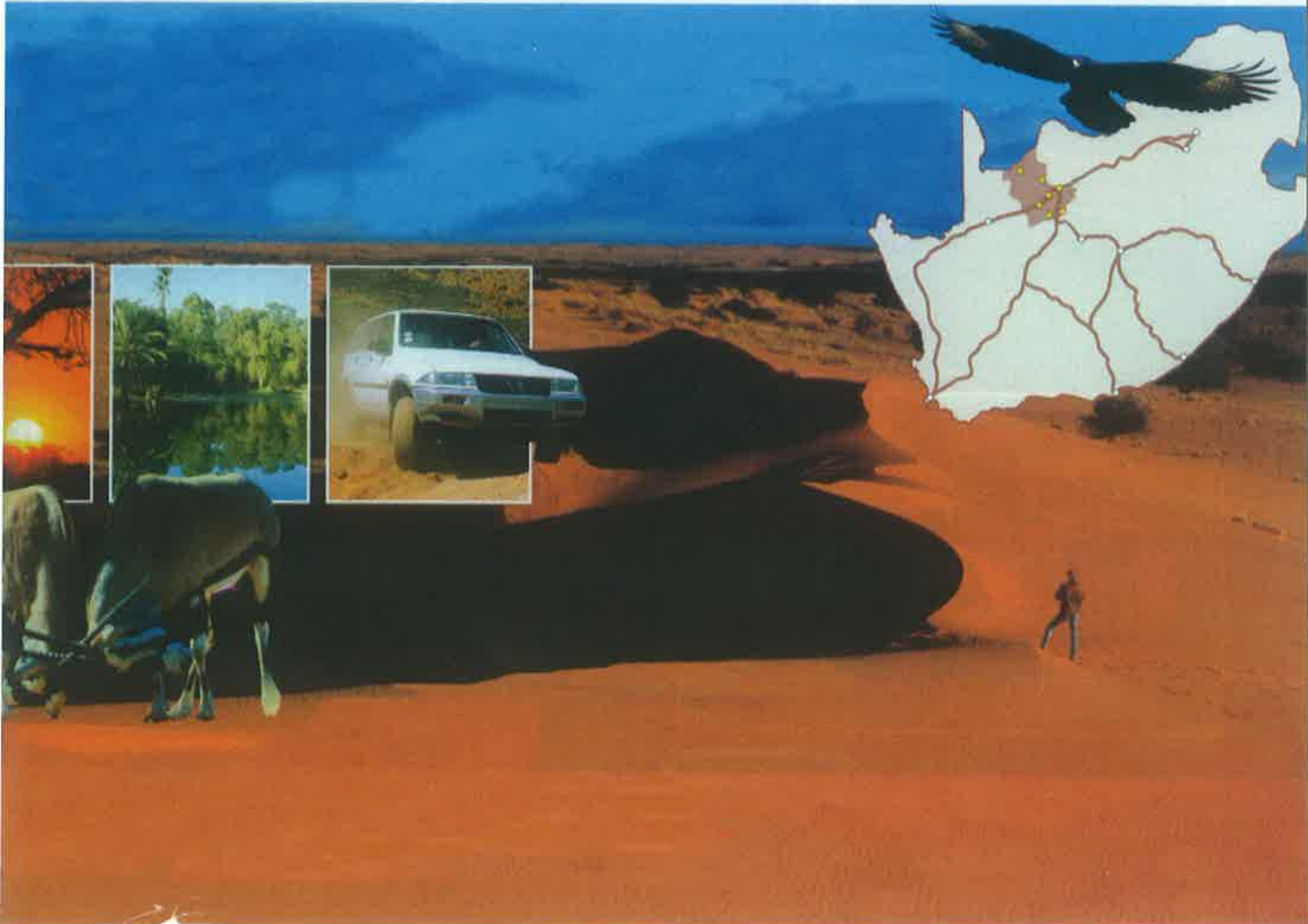
● الصخرة السوداء: تبعد بنحو ٢٥ كيلو مترا عن هوتازيل، وهي مشروع لتعدين المغنيسيوم، ومرافق رياضية، كما توفر أيضاً فرصة لمشاهدة منجم للمغنيسيوم تمت تجربته به مهبط للطائرات خاص به.

● ديبينج: تقع على ضفاف نهر جاماجارا الجاف، وسميت بلهجة التسوانا التي تعني «مكان الشرب الأول» كما تسمى أيضاً مدينة زهرة الشمس. وللمدينة أيضاً جذور هولندية غاية في القوة.

● هوتازيل: تقع على سهل مغطى بالأشجار، وهي موطن كبير لتعدين المغنيسيوم. تضم نادياً للاستجمام يعد من أروع الأندية في العالم.

● كاثو: مدينة تقبع تحت ظلال

● في العام ١٨٢٠، تولى روبرت موفات وزوجته بعثة كورومان التي سمح بإنشائها في اتجاه مجرى النهر من عين كرومان، ويطلق عليها في معظم الأحيان الأحرف البارزة للمسيحية. بعثة «موفات» والتي خلال سنوات طويلة سعت إلى تحقيق العديد من الأهداف حتى حققت شهرة في جميع أنحاء العالم. لقد أصبحت مركزاً لتجمع العديد من المغامرين في الداخل بما في ذلك فتح زيمبابوي لمستوطنة استعمارية. وبرز إيمان موفات في بنائه لكنيسة تسع ٨٠٠ مصل، وذلك عقب تعميد ثمانية مذاهب! وبعد توقيع هذه البعثة من قبل التيهابينج «مجموعة من التسوانا»، صار مقرها حالياً محاطاً بحقول خصبة من الديلج «نبات عطري الزهر» وأشجار اللوز والرمان والإجاص والتين، لا يعكر صفو هدوئها وإحساس الطمأنينة بها شيء غير العديد من الخدمات والأحداث





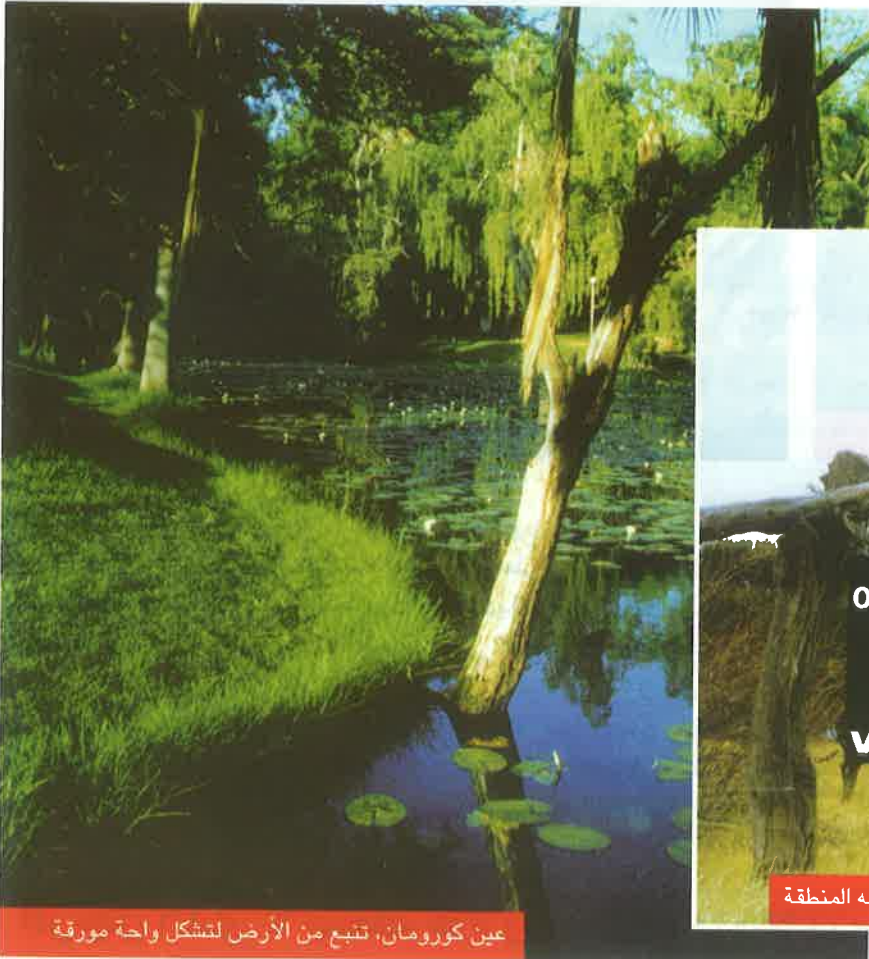
كالاهاري مكان للإحساس بالسلام والطمأنينة، يقدم الخدمة
الودودة والمرافق النظيفة بأسعار مناسبة

الأشجار. وهي مدينة حديثة تتصل بكالاهاري وبقية مناطق جنوب إفريقيا بخطوط السكك الحديدية وبالرحلات الجوية وعبر شبكة الطرق السريعة. يوجد بها أكبر منجم للحديد في العالم. وتضم أيضا متنزها لمشاهدة تشكيلة رائعة من أندر أنواع الطيور. ويمكن لزائرها التمتع بصيد الأسماك وركوب الخيل، وتتوفر فيها تسهيلات لإقامة المعسكرات.

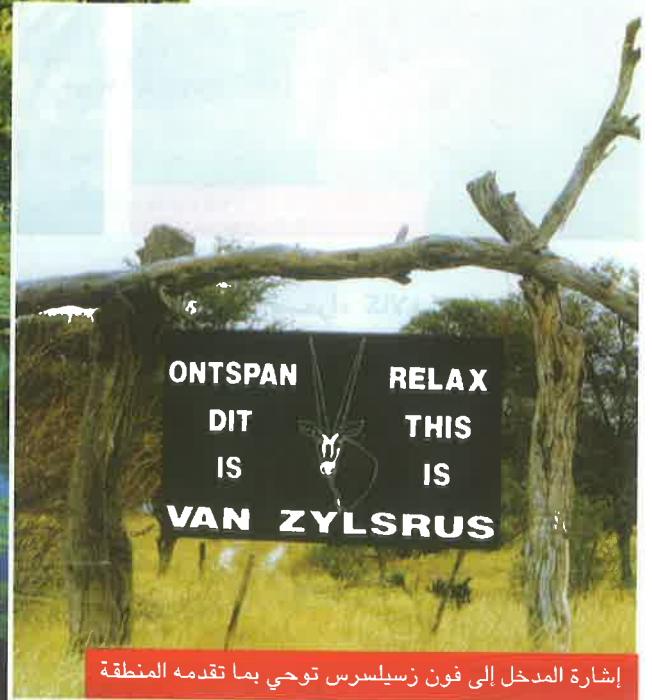
● كورومان. تقع على ارتفاع ١١٣١ متراً فوق سطح البحر على سهل جاهاب الواسع المرتفع، وتعد المدينة الرئيسية بطريق ناماكوارى بقطاع كالاهاري. وأصل تسمية المدينة غير مؤكد، ولكن يمكن أن يكون قد اشتق من اسم الزعيم «سان» الذي عاش في القرن الثامن عشر في هذه المنطقة الغنية بمصادر المياه العذبة والخضرة، والتي تعرف أحيانا بواحة كالاهاري، التي تنساب مياهها من جاسيجونيا (يقطين الماء الصغير الذي يسمى بالعين). إنه ينبوع يقدم ٢٠ مليون لتر من الماء العذب يوميا لنحو ٩٠٠٠ من السكان، ويتدفق الماء من خلال أخاديد في سهل جاهاب الواسع المرتفع، ومن



منتجع سهل كاهي ابل الواسع المرتفع الصافي في كاتو



عين كورومان، تتبع من الأرض لتشكيل واحة مورقة



إشارة المدخل إلى فون زيسلرس توحى بما تقدمه المنطقة



حفريات آثار بكهف وندرويرك



قنوات تجلب ماء ثميناً إلى بعثة موفات

إن صحراء كالاهاري تعد من أغنى مناطق الصيد البري وأكبرها، وهي غنية بمختلف أنواع الحيوانات والطيور وكذلك بمناجم العديد من خام الحديد والنحاس والمغنيسيوم وغيرها. وقد اكتشف بها أيضاً آثار لأقدام وبقايا حيوانات عاشت قبل مئات الملايين من السنين.

الينبوع بأنواع من سمك البلطي المشطي المتوحش الخطر. وتسمى المدينة كذلك باسم «نافورة المسيحية في إفريقيا». عاش في هذه المنطقة في الفترة من ١٨٢٠ إلى ١٨٧٠، المبشر الاسكتلندي روبرت موفات، وهو أول من فسر الإنجيل بلغة السيتسوانا، وبنى كنيسة موفات الشهيرة.

شقوق في سطح دولميتي (نوع من الرخام) لطرق مرتفعة عبر أراض منخفضة سبخة كانت مسارا للماموث (فيل ضخمة منقرض) وأجسام منبسطة من صخر بركاني قائم بين طبقتين من المقذوفات البركانية، تشق طريقها في بروز لقلب أرض ضاربة في تاريخ يبلغ ١٩٠ مليون سنة مضت. ويعج

الرجل الذي لا يتعلم كالأرض الجدباء لا تنبت شيئاً

جديد

لا تفوتك! النكهة الرائعة



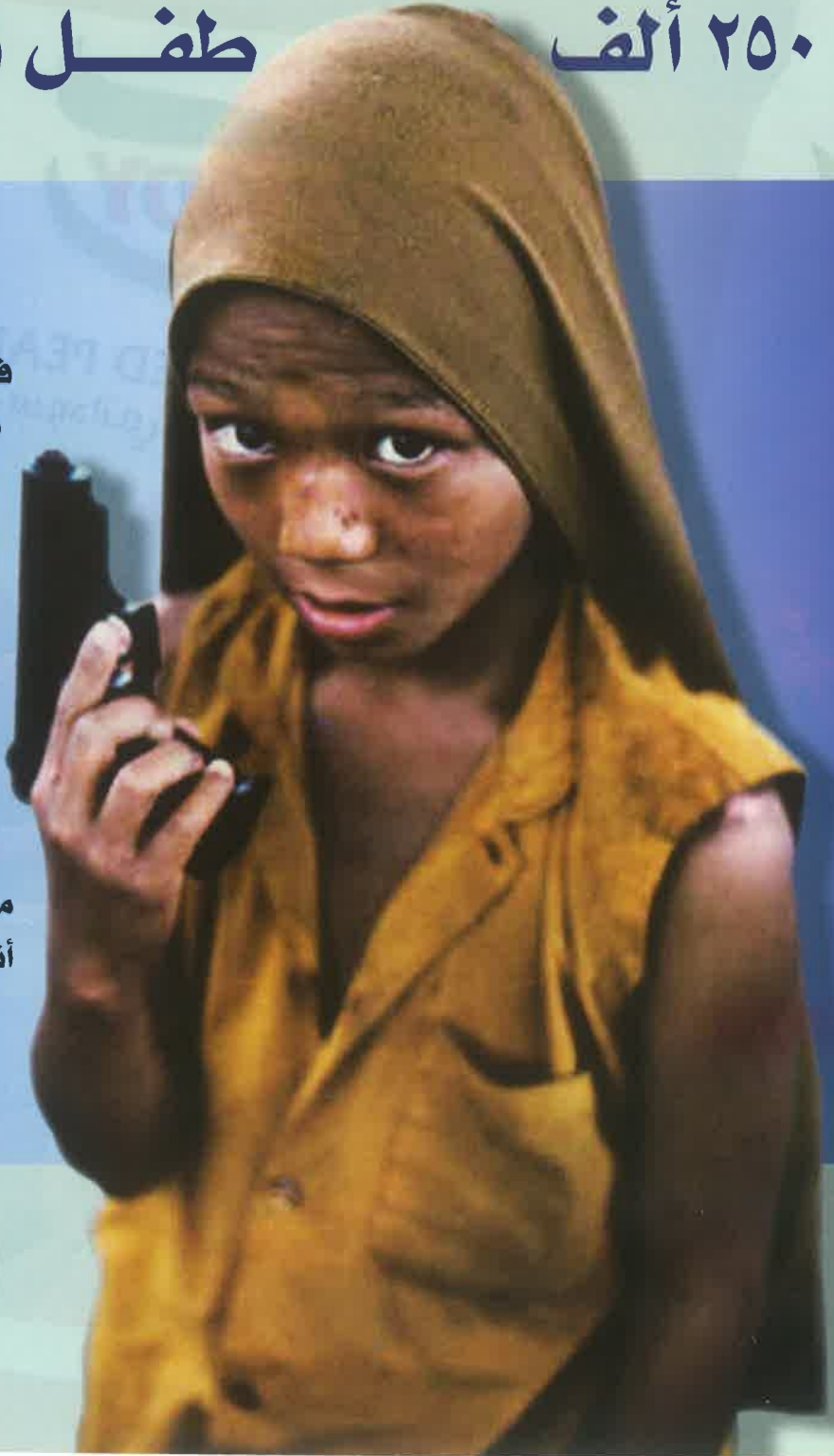
فقط
1 ريال



الأطفال المقاتلون

٢٥٠ ألف طفل في العالم يحـ

فتحت الأمم المتحدة في نوفمبر من العام الماضي تحقيقاً في استخدام الأطفال في حرب صعدة الأخيرة بين الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين. واستخدام الأطفال في الحروب ليس وليد الساعة، ولكن يتم منذ سنوات طويلة. وبرغم تحريمه دولياً، إلا أنه يتم على نطاق واسع في مختلف الحروب التي تندلع في أنحاء العالم.



ملون السلاح

فتحت الأمم المتحدة في نوفمبر من العام الماضي تحقيقاً في استخدام الأطفال في حرب صعدة الأخيرة بين الحكومة اليمنية والمتمردين الحوثيين.

واستخدام الأطفال في الحروب ليس وليد الساعة، بل هو موجود منذ سنوات طويلة. وبرغم تجريمه دولياً، إلا أنه يتم على نطاق واسع في مختلف الحروب التي تندلع في أنحاء العالم.

ففي عام ٢٠٠٢، نشرت جريدة الشرق الأوسط تقريراً عن أن آخر تقديرات الأمم المتحدة تقول: إن هناك حالياً في العالم نحو ٣٠٠ ألف طفل يخدمون كجنود في إفريقيا مثل جنوب السودان والكونغو كما في سريلانكا وأوغندا وليبيريا وغيرها.

وأضافت: أنه وفقاً لآخر الإحصاءات، فإن الأسلحة الخفيفة ذات التقنيات البسيطة التي يجيد المجندون الصغار استخدامها كانت وسيلة قتل ٩٠ في المائة من عدد الضحايا المدنيين في النزاعات المحلية خلال العقد الحالي منذ أيام الحرب الباردة.

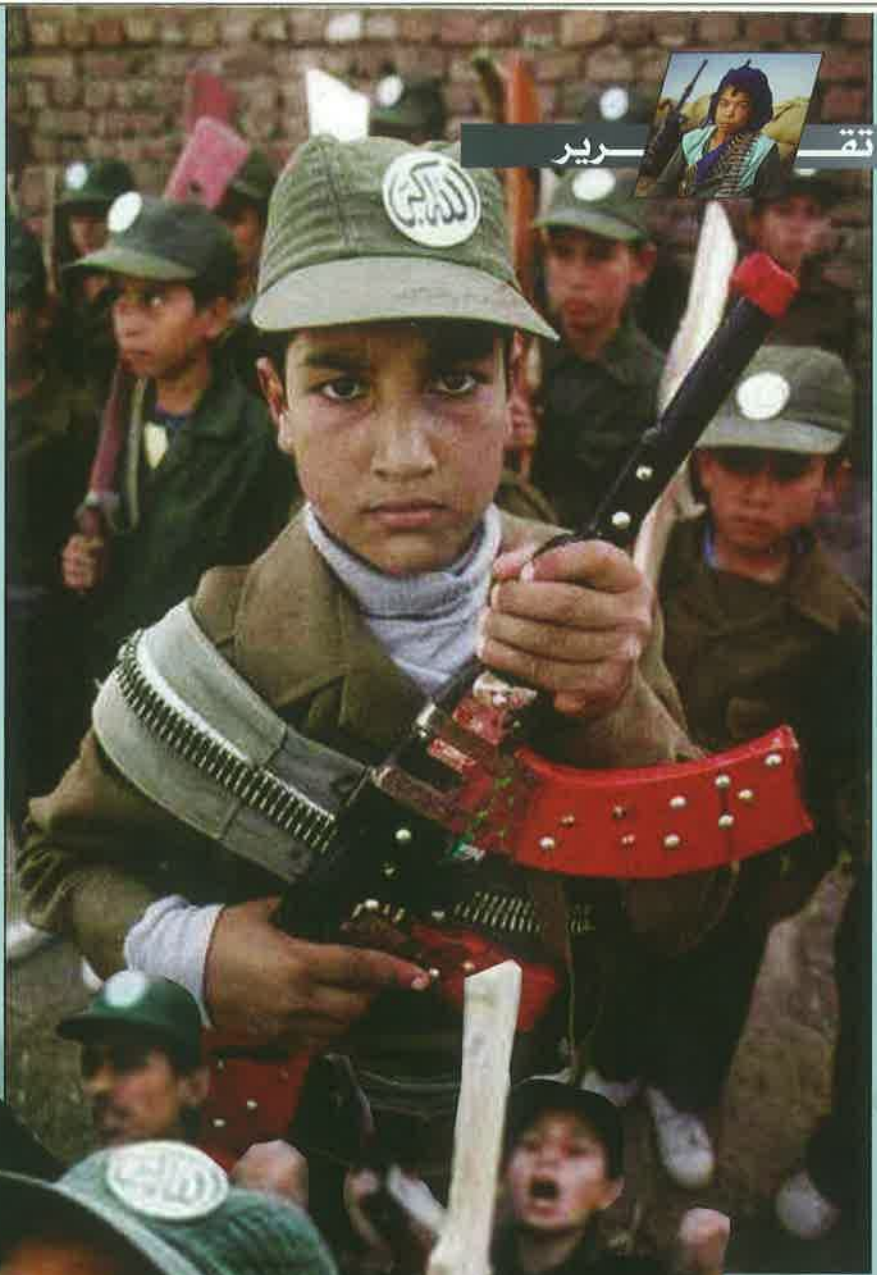
من هنا، فإن الجيش الشعبي لتحرير السودان الذي أطلق أخيراً سراح أكثر من ٣٥٠٠ مجند صغير التحق معظمهم بأهاليهم، ما زال يواصل تجنيد المزيد منهم وهو يحتفظ حالياً بنحو ٥٠٠٠ منهم تحت السلاح.

صحيح أن بعض هؤلاء انضم إلى حرب العصابات بحثاً عن المأوى والطعام، لكن



”
مليوننا طفل
فقدوا أرواحهم
وستت ملايين
أصبحوا معاقين
بشكل دائم

“





انتشاراً بين الأطفال، فغالباً ما يصاحب الصدمة خوف مزمن (فوبيا) من الأحداث والأشخاص والأشياء التي ترافق وجودها مع الحرب مثل صفارات الإنذار.. وصوت الطائرات..

أما في إفريقيا، ومن جراء الحروب الأهلية وفي عدد هام من بلدانها فالأمور، تزداد تعقيداً تصل إلى حد الكارثة الخطيرة مع تجنيد آلاف الأطفال في الحروب الدائرة أو جرائم الاغتصاب والتقتيل والأمراض الخطيرة وحدة الفقر.... وفي مناطق أخرى عديدة من العالم في آسيا وغيرها...

إفريقيا نموذجاً

بما أن النزاعات المسلحة والحروب منتشرة في أماكن مختلفة من العالم والقارة الإفريقية تمثل جزءاً هاماً من هذا العالم، يتعرض الكثير من الأطفال لفظائع الحروب وويلاتها. فتلجأ القوات المسلحة أو الجماعات المسلحة إلى تجنيد فتيان وفتيات في صفوفها، إما طوعاً أو قسراً. وقد يتجه الأطفال إلى التجنيد تحت تأثير المغريات أو الأساليب غير المشروعة، وقد

غالبيتهم ارغموا على ذلك إما بالخطف، أو بعد القضاء على أهاليهم وذويهم حتى لا يبقى لهم أي معين سوى هذه العصابات. والأبشع من ذلك، أن بعضهم أرغم تحت تأثير المخدرات على قتل عائلاتهم بأنفسهم مما يجعل ضميرهم بعد ذلك مثقلاً بالاثم.

تبين من إحصاءات اليونيسيف أن حروب العالم قتلت مليون طفل ويتمت مثلهم، وأصاب ٤,٥ ملايين بالإعاقة، وشردت ١٢ مليوناً وعرضت ١٠ ملايين للاكتئاب والصدمات النفسية، وأن الجزء الأكبر من هذه الأرقام يقع في بلدان العرب والمسلمين. ويركز علماء النفس والتربويون على الصدمة كأكثر الآثار السلبية للحروب





تة رير

٤٨

الكوثر ■ العدد ١٢٨ ■ يونيو ٢٠١٠





جنود جيش الرب للمقاومة. فلا تتجاوز سن بعض المجندين ثمانية أعوام، ويتم ضمهم إلى الجيش من خلال الإغارة على القرى. فتتم معاملتهم بوحشية وإجبارهم على ارتكاب الفظائع في حق أقرانهم من المختطفين، بل حتى ضد أخواتهم. أما من تسول لهم نفوسهم أن يلودوا بالفرار، فيتم قتلهم. وبذلك يصبح العنف بالنسبة لهؤلاء الذين يعيشون في حالة من الخوف الدائم أسلوباً للحياة.

وفي جمهورية الكونغو الديمقراطية تعمل منظمات حماية الطفل على تحرير الجنود الأطفال، إذ كانت حركة المتمردين التي كانت رواندا تساندها في البداية، قد قامت بعمليات واسعة لتجنيد الأطفال. وقامت بالشئ نفسه جماعات متمردة أخرى في ذلك البلد وفي البلدان المجاورة. واستغلت كافة الجماعات الأطفال الصغار الذين تصل أعمارهم إلى ست أو سبع سنوات. وشارك الأطفال مشاركة قوية في هذا الصراع، سواء داخل جمهورية الكونغو الديمقراطية أو عبر الحدود. وكان هناك أطفال من الكونغو يقاتلون في جمهورية إفريقيا الوسطى.

آخر تقرير للأمين العام للأمم المتحدة «بان كي مون»، حول تجنيد الأطفال، رصد مجموعة من الانتهاكات الخطيرة ضد الأطفال، في ٢٠ نزاعاً في كل من أفغانستان، جمهورية الكونغو الديمقراطية، الصومال، وأوغندا.

وتشير التخمينات إلى أنه على المستوى الدولي، هناك حوالي ٢٥٠٠٠٠ طفل مازال يتم استغلالهم في الحروب، وأن هناك مليوني طفل تحت سن البلوغ، فقدوا أرواحهم، وأكثر من ستة ملايين طفل تعرضوا للإعاقة الدائمة.

غير أن أكثر عناصر تلك الأزمة الإنسانية إثارة للانعاج هي حقيقة كون هذه الحرب حرباً يخوضها أطفال على أطفال إذ يشكل القصر ما يقارب ٩٠ بالمائة من

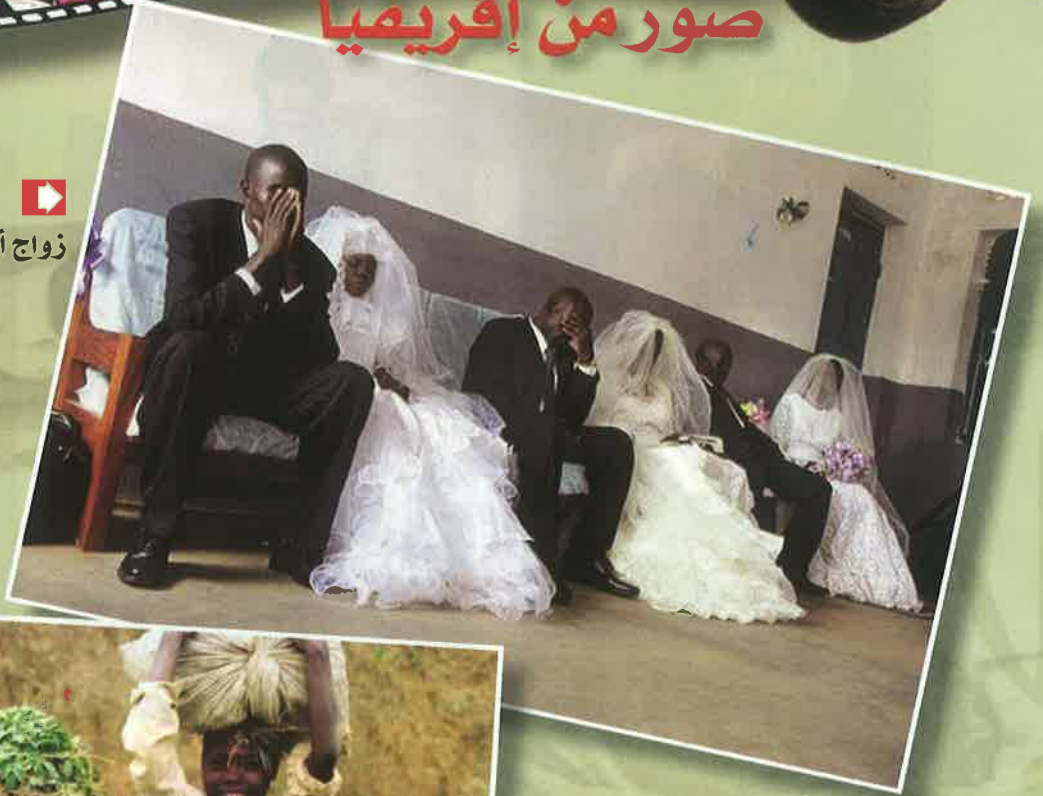
يُضطرون إلى الانضمام إلى صفوف القوات أو الجماعات المسلحة تحت وطأة الفقر أو التمييز. وكثيراً ما يُختطف هؤلاء الأطفال من المدارس أو الشوارع أو البيوت. وما إن يُجند الأطفال أو يُجبرون على الخدمة في صفوف تلك القوات حتى يتم استغلالهم لأغراض شتى. فهناك الكثير من الأطفال الذين يشاركون في القتال، وهناك آخرون يُستغلون لأغراض جنسية، أو في التجسس أو نقل الرسائل، أو للعمل كحمالين أو خدم، أو لزرع الألغام الأرضية أو لنزعها. وقد يؤدي الكثير منهم أدواراً عدة في الوقت نفسه.

وعلى سبيل المثال نجد أن الثورة التي تقودها جماعة «جيش الرب» للمقاومة المسلحة ضد الحكومة الأوغندية أجبرت أعداداً كبيرة من المدنيين نصفهم من الأطفال على اللجوء إلى مخيمات قذرة ومكتظة، فراراً من الهجمات وأعمال القتل الواسعة النطاق. ومنذ عام ٢٠٠٢ ازداد عدد المشردين في الداخل بما يقارب ثلاثة أضعاف. وتستمر أعمال الهجوم على الأهداف المدنية، على أيدي جنود أطفال أصغر سناً بكثير من ضحاياهم.

قليل الدنيا يكفي وكثيرها لا يكفي

صور من إفريقيا

زواج أوله ملل



طفولة إفريقية عاملة



شروق الشمس



نصب إفريقية



أفراد من قبيلة الخوسا
يلوحون بعصيهم



حمولة زائدة



صورة عائلية

صور من إفريقيا

على ساحل شرق إفريقيا



من الحشرات الزاحفة



وجه



كاهن وأتباعه

GENESIS

رفاهية بذكاء



طريقك للقيادة

لأن خيالك بلا حدود. ولأن جأحك لا يعرف القيود.
ولأن لك ذوق لا يقبل التنازلات..
لدينا هنا سيارة فاخرة ومذهلة بما يكفي
لتصبح نجمة جديدة.
كل ما فيها سيلهب خيالك.
فبمجرد جلوسك على مقعد القيادة تضعك
جنيسيس بثقة لا حدود لها أمام منافسة أنت
تمتلك فيها كل مزايا التفوق التي تجعلك سيد
تقنية العصر.
ومع محرك جبار بستة اسطوانات وبقوة ٣٠٦
حصان. تنطلق بك جنيسيس بقوة هائلة
من الصفر إلى ١٠٠ كم/ساعة في ٦ ثوانٍ فقط.

GENESIS

أنت تقول "إنجاز" نحن نقول "جنيسيس"



مقاعد
أمامية
مكيكة



مصابيح
أمامية
متكيفة عند
التحريك



نظام
ملاحة
مدمج



HYUNDAI

www.hyundai-genesis.com

www.hyundai-ksa.com

الدمام الرئيسي ٨١٩٨٦٦٦ (٠٣)، الدمام ٨٤٢٤٨١٤ (٠٣)، الدمام ٨٠٩١٣١٥ (٠٣)، الجبيل: ٣٦٧٠٤٠١ (٠٣)
معارض الخبر: ٨٨٧٩٩٨٨ (٠٣)، الاحساء: ٥٣٠١٧٧٧ (٠٣)، حفر الباطن: ٧٢٣٢٠١١ (٠٣)

المجدوعي للسيارات
Almajdouie Motors





قصة طيب

من اليتيم إلى القمة !

حين وقفت المعلمة أمام الصف الخامس في أول يوم تستأنف فيه الدراسة، وألقت على مسامع التلاميذ جملة لطيفة تجاملهم بها، نظرت إلى تلاميذها وقالت: إنني أحبكم جميعاً هكذا. كما يفعل جميع المعلمين والمعلمات، ولكنها كانت تستثني في نفسها تلميذاً يجلس في المقعد الأمامي، يدعى «تيدي ستودارد».

جعل الحياة في المنزل تسودها المعاناة والمشقة والتعب».

أما معلمه في الصف الثالث، فقد كتب عنه: «لقد كان لوفاة أمه وقع شديد في نفسه، ومع ذلك.. حاول الاجتهاد، وبذل أقصى ما يملك من مجهود، ولكن والده لم يكن مهتماً به، وإن الحياة في منزله سرعان ما أثرت فيه لأنه لم تتخذ بعض الإجراءات».

بينما كتب عنه معلمه في الصف الرابع: «تيدي» تلميذ منطو على نفسه، ولا يبدي الكثير من الرغبة في الدراسة، وليس لديه الكثير من الأصدقاء، وفي

الدراسية السابقة لكل تلميذ، فكانت ترتب سجل الدرجات الخاص «بتيدي» في النهاية. وبينما كانت تراجع ملفه مرة إذ فوجئت بشيء ما!

لقد كتب معلم «تيدي» في الصف الأول الابتدائي ما يلي: «تيدي» طفل نكي ويتمتع بروح مرحه. إنه يؤدي عمله بعناية واهتمام، وبطريقة منظمة، كما أنه يتمتع بدمائة الأخلاق».

وكتب عنه معلمه في الصف الثاني: «تيدي» تلميذ نجيب، ومحبوب لدى زملائه في الصف، ولكنه منزعج وقلق بسبب إصابة والدته بمرض عضال، مما

لقد راقبت السيدة «تومسون» هذا الطفل «تيدي» خلال العام السابق، ولاحظت أنه لا يلعب مع بقية الأطفال، وأن ملابسه دائماً متسخة، وأنه دائماً يحتاج إلى حمام، بالإضافة إلى أنه يبدو شخصاً غير سعيد في حياته، وقد بلغ الأمر بها أنها كانت تجد متعة في تصحيح أوراقه بقلم أحمر عريض الخط، وتضع عليها علامة (X) بخط عريض، وبعد ذلك تكتب عبارة «راسب» في أعلى تلك الأوراق.

وفي هذه المدرسة التي كانت تعمل فيها، كان يطلب منها مراجعة السجلات

اسمه طويلاً بعض الشيء، الدكتور: ثيودور إف. ستودارد!

لم تتوقف القصة عند هذا الحد، لقد جاءتها رسالة أخرى منه في ذلك الربيع، يقول فيها: «إنه قابل فتاة، وأنه سيتزوجها، وكما سبق أن أخبرها بأن والده قد توفي قبل عامين، وطلب منها أن تأتي لتحل محل والدته في حفل زواجه، وقد وافقت السيدة تومسون على ذلك»، والعجيب في الأمر أنها كانت ترتدي العقد نفسه الذي أهدها إياها في عيد الميلاد منذ سنوات طويلة مضت، والذي كانت إحدى أحجاره ناقصة، والأكثر من ذلك أنه تأكد من تعطرها بالعطر نفسه الذي ذكره بأمه في آخر عيد ميلاد له في حياته.

احتضن كل منهما الآخر، وهمس (الدكتور ستودارد) في أذن السيدة تومسون قائلاً لها: أشكرك على ثققت بي، وأشكرك شكراً جزيلاً على أن جعلتني أشعر بأنني مهم، وأنني يمكن أن أكون متميزاً.

ردت عليه السيدة «تومسون» والدموع تملأ عينيها: أنت مخطئ، لقد كنت أنت الذي علمتني كيف أكون معلمة متميزة، لم أكن أعرف كيف أعلم، حتى قابلتك.

(تيدي ستودارد هذا هو الطبيب الشهير الذي لديه جناح باسم مركز «ستودارد» لعلاج السرطان في مستشفى ميثودست في ديس مونتيس بولاية أيوا بالولايات المتحدة الأميركية، ويعد من أفضل مراكز العلاج لا في الولاية نفسها بل على مستوى الولايات المتحدة الأميركية).

الراحلة! ومنذ ذلك اليوم، بدأت تدرس الأطفال المواد كافة بصفتها «معلمة فصل»، وقد أولت «تيدي» اهتماماً خاصاً. وحينما بدأت التركيز عليه، بدأ عقله يستعيد نشاطه، وكانت كلما شجعتة كانت استجابته أسرع، وفي نهاية السنة الدراسية، أصبح «تيدي» من أكثر التلاميذ تميزاً في الفصل، وأبرزهم ذكاء، وأصبح أحد التلاميذ المدللين عندها.

وبعد مضي عام، وجدت السيدة «تومسون» رسالة عند بابها من التلميذ تيدي، يقول لها فيها: «إنك أفضل معلمة قابلتها في حياتي».

مضت ست سنوات من دون أن تتلقى أي رسالة أخرى منه. ثم بعد ذلك كتب لها أنه أكمل المرحلة الثانوية، وأحرز المرتبة الثالثة في فصله، وأنها حتى الآن مازالت تحتل مكانة أفضل معلمة قابلها في حياته.

وبعد انقضاء أربع سنوات، تلقت رسالة منه يقول لها فيها: إن الأشياء أصبحت صعبة، وإنه مقيم في الكلية لا يبرحها، وأنه سيتخرج قريباً من الجامعة بدرجة الشرف الأولى، وأكد لها كذلك في هذه الرسالة أنها أفضل معلمة رآها في حياته وأحب جميع المعلمين إليه.

وبعد أربع سنوات أخرى، تلقت رسالة أخرى منه، وفي هذه المرة أوضح لها أنه بعد أن حصل على درجة البكالوريوس، قرر أن يتقدم قليلاً في الدراسة، وأكد لها مرة أخرى أنها أفضل وأحب معلمة قابلها في حياته، ولكن هذه المرة كان

بعض الأحيان ينام أثناء الدرس.

وهنا أدركت السيدة «تومسون» المشكلة، فشعرت بالخلج والاستحياء من نفسها على ما بدر منها، وقد تآزم موقفها إلى الأسوأ عندما أحضر لها تلاميذها هدايا «عيد الميلاد» ملفوفة في أشرطة جميلة وورق براق، ما عدا «تيدي».

فقد كانت الهدية التي تقدم بها لها في ذلك اليوم ملفوفة بسماجة وعدم انتظام، في ورق داكن اللون، مأخوذ من كيس من الأكياس التي توضع فيها الأغراض من بقالة، وقد تألمت السيدة «تومسون» وهي تفتح هدية «تيدي»، وانفجر بعض التلاميذ بالضحك عندما وجدت فيها عقداً مؤلفاً من ماسات مزيفة ناقصة الأحجار، وقارورة عطر ليس فيها إلا الربع فقط. ولكن سرعان ما كف أولئك التلاميذ عن الضحك عندما عبرت السيدة «تومسون» عن إعجابها الشديد بجمال ذلك العقد، ثم لبسته في عنقها ووضعت قطرات من العطر على معصمها. لم يذهب «تيدي» بعد الدراسة إلى منزله في ذلك اليوم. بل انتظر قليلاً من الوقت ليقابل السيدة «تومسون» ويقول لها:

إن رائحتك اليوم مثل رائحة والدتي!

وعندما غادر التلاميذ المدرسة، انفجرت السيدة «تومسون» بالبكاء لمدة ساعة على الأقل، لأن «تيدي» قدم لها زجاجة العطر التي كانت والدته تستعملها، ووجد في معلمته رائحة أمه

عندما تبدأ معركة المرء مع نفسه، يكون عندئذ جديراً بالاحترام



كتاب العلم الأمريكي البغيض

يحاول مؤلف كتاب «العلم الأمريكي البغيض» توصيف العلاقة الدقيقة والمتشعبة بين الولايات المتحدة الأميركية وإسرائيل، كما يذهب عبر فصوله الخمسة إلى أبعد من ذلك ليفكك آليات تدخل اللوبي الصهيوني في صناعة القرار الأمريكي واستمالاته إلى جانب الاستراتيجية الإسرائيلية الرامية إلى دعم الأهداف العليا، وذلك من خلال محاولات اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة الإبقاء على انسياب الأموال الأميركية باتجاه إسرائيل من خلال استمالة المشرعين الأميركيين في الكونغرس إلى المواقف الإسرائيلية، وبالتالي الارتقاء في القدرة الإسرائيلية لجهة ارتكاب المجازر ضد العرب ومحاولة التوسع في عمق المنطقة العربية.

الأميركية العليا في مختلف مناطق العالم منذ بداية التسعينيات من القرن المنصرم. وأوضح الكاتب مثلاً لا لبس فيه على تلك السياسة، يتمثل في العقوبات التي فرضت على العراق منذ زمن ثم غزوه في ربيع عام ٢٠٠٣. وفي هذا السياق تشير تقارير دولية إلى امتلاك العراق لنحو (١٢٪) من إجمالي احتياطي النفط في العالم، في حين تساهم الدول العربية بنحو ثلث الإنتاج العالمي للنفط، وتستأثر بنحو (٦٠٪) من احتياطي النفط العالمي حسب التقارير الاقتصادية العربية الصادرة منذ عام ١٩٨٨ وحتى عام ٢٠٠٩ عن صندوق النقد العربي في أبو ظبي وبعض الهيئات المالية العربية الأخرى.

ولفت الكاتب أيضاً النظر إلى أنه إضافة إلى الأهداف الاقتصادية للحرب الأميركية على العراق، ثمة أهداف أخرى غير معلنة أيضاً، وفي المقدمة منها تقويض القوة العسكرية العراقية على نحو أدخل بالتوازن العربي الصهيوني، وليخلو لإسرائيل بعد ذلك المجال للتفوق الإقليمي في مواجهة فراغ عربي، خاصة في ظل امتلاكها للخيار النووي المدعوم أميركياً بحجة الهواجس الأمنية من المحيط العربي.

أميركا والخيبات العربية

يفند الفصل الأخير من الكتاب الخيبات العربية من الولايات المتحدة الأميركية، إذ كانت البداية في عام ١٩٤٨، وهو العام الذي أنشئت فيه إسرائيل على القسم الأكبر من فلسطين، وتم فيه طرد غالبية الشعب الفلسطيني بقوة المجازر التي ارتكبتها العصابات الصهيونية، حيث اتخذت الولايات المتحدة منذ الساعات الأولى لإعلان إنشاء الكيان الصهيوني موقف الداعم له في كافة المجالات، متجاهلة بذلك الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني صاحب الأرض الشرعي، ويستطرد الكاتب مؤكداً تعاقب خيبات العرب المتوالية من الإدارات الأميركية منذ عام ١٩٤٨ بسبب مواقفها المنحازة والداعمة لإسرائيل وسياساتها التوسعية.

عن «الجزيرة نت»

١٥٤ مليار دولار أميركي منذ عام ١٩٤٨، منها (٦٠٪) على شكل مساعدات عسكرية لدعم الآلة العسكرية الإسرائيلية وتطويرها. كما أنه يمكن توضيح موقف الإدارات الأميركية المتعاقبة من خلال ما تقدمه الولايات المتحدة من مساعدات طارئة لإسرائيل لدعم أمواج الهجرة اليهودية إلى فلسطين المحتلة، ناهيك عن السعي الأميركي الدائم لإسقاط مشروع أي قرار يدين المجازر الإسرائيلية ضد الفلسطينيين والشعوب العربية في أروقة الأمم المتحدة، والقفز إلى الأمام عبر التبرير الأميركي الجاهز لأي عدوان إسرائيلي على الدول العربية، وهذا ما حصل فعلاً في عام ٢٠٠٦ أثناء العدوان الإسرائيلي على لبنان، وكذلك إبان العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في نهاية عام ٢٠٠٨ وبداية العام المنصرم ٢٠٠٩ حيث بررت الولايات المتحدة الأميركية المجازر الإسرائيلية في القطاع والتي ذهب ضحيتها (١٤٠٠) شهيد فلسطيني، إضافة إلى نحو خمسة آلاف جريح.

أميركا والذرائعية والقطب الواحد

في الفصلين الثالث والرابع من الكتاب أسهب الكاتب في تشخيص القطب الأميركي الأوحد بعد انهيار جدار برلين وتفكيك دول الاتحاد السوفياتي السابق، ويرى الكاتب أن الخارطة الجديدة تغيرت منذ بداية التسعينيات من القرن العشرين، حيث أقدمت الولايات المتحدة الأميركية بعد انهيار المعسكر الشرقي على رسم خطوط سياستها بدقة لضمان هيمنتها الأحادية، خاصة في ظل تراجع النفوذ الفرنسي والبريطاني في الساحة الإفريقية وغيرها من الساحات الدولية، نظراً لما تتمتع به بعض الدول، وخاصة الإفريقية منها بثروات وطاقات، شأنها في ذلك شأن دول الشرق الأوسط التي تستحوذ على النسبة الكبرى من مصادر الطاقة كالنفط والغاز على سبيل المثال لا الحصر. ويشير الكاتب إلى أن العقوبات الاقتصادية الأميركية تعد إحدى السياسات للضغط على الدول والوصول إلى الأهداف الاقتصادية

وقد استطاع اللوبي الصهيوني المنظم في الولايات المتحدة رسم علاقة استراتيجية، وباتت إسرائيل الحليف الاستراتيجي للولايات المتحدة في منطقة الشرق الأوسط، ومرد ذلك تداخل وتشابك المصالح بينهما وبشكل خاص بعد عدوان الخامس من يونيو عام ١٩٦٧، حيث تلعب إسرائيل منذ ذلك التاريخ دوراً استراتيجياً في إطار المصالح الأميركية الشرق أوسطية. إضافة إلى ذلك سعى الكتاب إلى إظهار دور الهجرة اليهودية وأبعادها، وحاول في نفس الوقت تزييف التاريخ الفلسطيني كمقدمات أساسية للسيطرة على الأرض الفلسطينية باعتبارها خطوة لجهة تعزيز الوجود الصهيوني في فلسطين وتثبيتته بدعم غربي وخاصة من قبل الإدارات الأميركية المتعاقبة.

الصهيونية وصناعة القرار الأميركي

يؤكد الكاتب في الفصلين الأول والثاني أن شراء المواقف وعقد الصفقات بين ذوي المصالح الخاصة ورجال الإدارة والكونغرس أمر شائع في إطار المناخ الأميركي، ومن هنا كان المنفذ اللوبي الصهيوني ومؤسساته المختلفة للتأثير في أعضاء الكونغرس الأميركي بشقيه الشيوخ والنواب واستمالتهم للمصالح الإسرائيلية، حيث استعملت المؤسسات الصهيونية الأميركية -مثل الإيباك- سياسة الترهيب والترغيب في سياستها المشار إليها، ناهيك عن التأثير الصهيوني في مجموعة الضغط الأميركية من أجل تحقيق أهداف الإيباك الداعمة لإسرائيل، وتوجيه بوصلة السياسة الأميركية والتحكم في مقودها لصالح دعم إسرائيل سياسياً واقتصادياً وعسكرياً.

وقد دلل الكاتب على خضوع الكونغرس الأميركي خلال فترات مختلفة، حيث بارك الكونغرس وعد بلفور في عام ١٩١٧، ودعم مشروع لودج في عام ١٩٢٢ لإقامة وطن قومي لليهود في فلسطين، ويمكن إضافة العديد من صور الدعم الأميركي لإسرائيل، في المقدمة منها المساعدات الأميركية المالية والعسكرية والتي بلغت قيمتها التراكمية الإجمالية نحو



مقالات مختارة من الإنترنت



بقلم د. محمد عمارة

مخطط برنارد لويس

في مارس - أبريل سنة ٢٠٠٣م غزت أميركا العراق.. وحلّت الجيش، وهككت الدولة.. وأنشأت، بواسطة حاكمها «بول بريمر» «دولة» طائفية وعرقية. بواسطة «مجلس الحكم» ثم «الحكومة» و«الانتخابات»، التي فتت العراق على أسس طائفية ومذهبية وعرقية.. وفي ٢٩ سبتمبر سنة ٢٠٠٧م اتخذ الكونغرس الأميركي قرارا بتقسيم العراق إلى ثلاث دويلات. كردية في الشمال.. وسنية في الغرب.. وشيعية في الوسط والجنوب.. وذلك بعد أن مهد الاحتلال لهذا التقسيم بسياسة المحاصصة الطائفية.. وتضجير أغام الصراعات الطائفية بين الشيعة والسنة. لأول مرة في تاريخ العراق!

والكثيرون. من الذين لم يقرأوا التاريخ.. اضطروا. من دون وعي وفقه. يحسبون أن هذا الذي صنعت أميركا بالعراق هو أمر «مفاجئ».. وجديد» لأنهم لم يعرفوا. أو نسوا. المخطط الاستعماري الذي رسمته وصاغته وأعلنته الصليبية الغربية والصهيونية اليهودية لتفتيت العالم الإسلامي منذ إقامة إسرائيل! أي قبل نحو ستين عامًا من هذا «التطبيق» الذي يحدث الآن على أرض العراق!..

- ٤ - تقسيم إيران إلى أربع دويلات: «إيرانستان».. و«أذربيجان».. و«تركمانستان».. و«عربستان».
 - ٥ - تقسيم العراق إلى ثلاث دويلات: كردية.. وسنية.. وشيعية..
 - ٦ - تقسيم سوريا إلى ثلاث دويلات: درزية.. وعلوية.. وسنية..
 - ٧ - تقسيم الأردن إلى كيانين: بدوي.. وفلسطيني..
 - ٨ - تقسيم السعودية إلى كيانات قبلية، تعيدها إلى حالها قبل وحدتها سنة ١٩٣٣م..
 - ٩ - وتقسيم لبنان إلى خمس دويلات: مسيحية.. وشيعية.. وسنية.. ودرزية.. وعلوية..
 - ١٠ - وتقسيم مصر إلى دولتين على الأقل: إسلامية.. وقبطية
 - ١١ - وتقسيم السودان إلى دولتين: زنجية في الجنوب.. وعربية في الشمال.
 - ١٢ - وتقسيم المغرب بين العرب والبربر.
 - ١٣ - وإعادة النظر في الكيان الموريتاني على ضوء المتناقضات بين العرب والزنوج والمولدين..
- أما مقاصد هذا المخطط، فهي: بنص كلمات «برنارد لويس»: «ويرى الإسرائيليون أن هذه الكيانات ستشلها خلافات لا انتهاء لها، الأمر الذي سيجعلها أضعف من إسرائيل، فتضمن إسرائيل - تفوقها لمدة نصف قرن على الأقل»!..
- نعم.. لقد كتب هذا المخطط ونشر قبل ستين عامًا من تطبيقه اليوم على أرض الواقع!

عن موقع «المصريون»

فمع إقامة الإمبريالية الغربية للكيان الصهيوني على أرض فلسطين سنة ١٩٤٨م، نشر المستشرق الصهيوني «برنارد لويس» الإنجليزي الأصل.. الأميركي الجنسية - دراسة في مجلة وزارة الدفاع الأميركية - البنتاجون.. يقترح فيها إعادة وزيادة تفتيت العالم الإسلامي.. من باكستان إلى المغرب.. وإنشاء أكثر من ثلاثين كيانًا سياسيًا جديدًا.. علاوة على الدول الست والخمسين التي تتوزع عليها خارطة عالم الإسلام - أي تحويل العالم الإسلامي إلى «فسيفساء ورقية» تقوم فيها ٨٨ دولة، بدلًا من ٥٦.. مما يعنيه هذا التقسيم المقترح من شقاقات وصراعات وحروب وآلام، تزيد هذه الكيانات ضعفًا فوق ضعفها، وهزالًا فوق هزالها، الأمر الذي يجعل بأس هذه الكيانات بينها شديدًا، ومن ثم تكون رحيمة بأعدائها الحقيقيين! ولقد كان «برنارد لويس» صريحًا عندما قال: إن هذا التفتيت للعالم الإسلامي هو الضمان الحقيقي لأمن إسرائيل! التي ستكون القوى وسط هذه «الفسيفساء»!

وفي هذا المخطط الصهيوني، الذي نشرته مجلة البنتاجون - فصل «برنارد لويس» مقترحات التفتيت على النحو التالي:

- ١ - ضم إقليم بلوشستان الباكستاني إلى مناطق البلوش، المجاورة لإيران، وإقامة «دولة بلوشستان».
- ٢ - ضم الإقليم الشمالي الغربي من باكستان إلى مناطق البوشتونيين في أفغانستان - وإقامة «دولة بوشتونستان»
- ٣ - ضم المناطق الكردية في إيران والعراق وتركيا، وإقامة «دولة كردستان».



العفو الدولية تستنكر حظر النقاب ببلجيكا

انتقدت منظمة العفو الدولية تصويت النواب البلجيكيين على قرار بحظر ارتداء النقاب في المرافق والأماكن العامة، بما فيها الشوارع، وهو أول قرار من نوعه بأوروبا، بعد قرارات سابقة بالعديد من الدول الأخرى بحظر جزئي على ارتدائه بالمدارس والمؤسسات العامة.

وترى المنظمة أن هذا القرار يتناقض مع حرية اللباس التي تقرها القوانين الدولية، على غرار حرية التعبير عن الرأي أو حرية الاعتقاد، وذلك بموجب قانون حقوق الإنسان الدولي، وتشمل هذه الحريات الطريقة التي يختار بها الناس لباسهم.

وأشارت المنظمة إلى أن هناك استثناءات تخضع فيها الحرية لقيود يحددها القانون، وهي ضرورية ومناسبة لهدف مشروع، مثل حماية الأمن العام والنظام والصحة والأخلاق أو حقوق الآخرين، واعترفت المنظمة أن القرار البلجيكي لا يتضمن أيًا من هذه المسوغات!

اتهام دول باختطاف أشخاص وتعذيبهم

وجهت الأمم المتحدة اتهامات لعدة دول بممارسة اختطاف أشخاص بذريعة الاشتباه في صلتهم بـ«الإرهاب» واحتجازهم في سجون سرية خلال السنوات التسع الماضية، وانتهاك حقوقهم الإنسانية الأساسية، وذلك تنفيذًا لأوامر من وكالة المخابرات المركزية الأميركية «سي آي إيه».

وجاء في التقرير الذي أعده محققون في الأمم المتحدة أن بعض الدول مثل الجزائر والصين والهند وإيران وروسيا والسودان وزيمبابوي تحتجز مشتبها بهم أو أعضاء في المعارضة في أماكن مجهولة.

ويقول هؤلاء المحققون برئاسة «مانفريد نواك» مقرر الأمم المتحدة الخاص بشؤون التعذيب، و«مارتن شاينن»، المقرر الخاص بشؤون «الإرهاب» وحقوق الإنسان: إن الهدف من هذا الاحتجاز السري هو تسهيل التعذيب والمعاملة غير الإنسانية والمهينة والتغطية عليها للحصول على المعلومات أو إسكات الأشخاص.

الإنترنت «حق أساسي» من حقوق الإنسان

أوضح استطلاع للرأي أجرى لحساب محطة (بي بي سي) أن أربعة من كل خمسة أشخاص يرون الاستفادة من الإنترنت «حقًا أساسيًا» من حقوق الإنسان. إذ تبين من هذا الاستطلاع الذي شمل ٢٧ ألف شخص في ٢٦ دولة في أنحاء مختلفة من العالم أن هناك تأييدًا قويًا لإثبات هذا الحق المرتبط بالإنترنت.

يذكر أن دولا مثل فنلندا واستونيا قد اعترفت بأن استخدام شبكة الاتصالات الدولية هو أحد حقوق مواطنيها.

وتسعى الهيئات الدولية وفي مقدمتها هيئة الأمم المتحدة لأن يكون حق استخدام الإنترنت واحداً من الحقوق الإنسانية العالمية.

العفو تدّين محاكمة مدون مصري

وقالت المنظمة المسؤولة في برنامج الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المنظمة حسيبة حاج صحراوي: إن مصطفى يحاكم فقط لممارسته حقه السلمي في حرية التعبير عبر مدونته، وهو «يواجه اتهامات زائفة» تكشف عن عزم السلطات السيطرة على مجال التدوين في مصر الذي أصبح مجالا لحرية التعبير في البلاد.

أدانت منظمة العفو الدولية محاكمة المدون المصري أحمد مصطفى البالغ من عمره عشرين عاماً، أمام القضاء العسكري بتهمة الإساءة إلى القوات المسلحة في قضية هي الأولى من نوعها التي ينظر فيها القضاء العسكري، مطالبة بإطلاق سراحه الفوري غير المشروط، لأنه سجين رأي قد يواجه حكماً بالسجن لتسع سنوات ونصف السنة إذا أدانته القضاء العسكري.



علماء أستراليا: تغير المناخ حقيقي !

أصدر كبار علماء أستراليا تقريراً عن «حالة المناخ» قالوا فيه: إن أبحاثهم ومتابعتهم لأحوال المناخ في أجف قارة في العالم على مدى ١٠٠ عام «تثبت بكل تأكيد أن التغير المناخي حقيقي».

وصدر التقرير في وقت أثارت فيه شكوك حول مصداقية مشكلة التغير المناخي بعد الكشف عن أخطاء في بعض التقارير العلمية العالمية. وقالت «ميغان كلارك» رئيسة منظمة الكومنولث للأبحاث العلمية والصناعية «إننا نشهد أدلة ملموسة على تغير المناخ. ونحن نزداد دفناً في كل منطقة من البلاد وفي كل موسم، ومع مرور كل عقد نلاحظ أن الأرقام القياسية تنكسر».

مصر تحت خط الفقر المائي

أكد أحمد المغربي وزير الإسكان المصري اتجاه حكومة بلاده إلى تعديل تشريعي يقضي بتغليظ العقوبة على سارقي مياه الشرب أو المتأخرين عن سداد مستحقات شركات المياه».

ووفقاً لما جاء بجريدة «الجمهورية» كشف الوزير المصري «أن مصر ورغم وجود نهر النيل، إلا أنها أصبحت تحت خط الفقر المائي عالمياً، وأنها تتحرك إلى مستوى أكثر خطورة في ظل الزيادة السكانية السنوية إلى «فقر مدقع» في مجال مياه الشرب في غضون سنوات قلائل، وأن النيل خدع المصريين بسرياته وتدفقه بما يوحي إليهم بوجود لا نهائي للمياه بينما الواقع يندثر بالقلق».

التغير المناخي يودي بحياة ١٥٠ ألف نسمة سنوياً

تنبأت منظمة الصحة العالمية بأن تؤدي الأزمات الناجمة عن التغير المناخي والاحتباس الحراري إلى وفاة ١٥٠ ألف شخص سنوياً على مستوى العالم، خاصة في البلدان الفقيرة والمنخفضة الدخل، بسبب فشل زراعة المحاصيل، وسوء التغذية والفيضانات، وانتشار الأمراض مثل الإسهال والملاريا، واتساع نطاق حركة الأمراض السارية. وأبدت المنظمة خشيتها من أن تكون مناطق جنوب شرق آسيا التي تضم ٢٦ في المائة من سكان العالم، الكثرى تعرضاً لهذه المخاطر خاصة الناتجة عن تزايد الأمراض السارية التي تفك بنحو ١٤ مليون نسمة سنوياً في تلك المناطق.

صنعا بلا ماء بعد سنين قليلة

حذر خبراء من أن إمدادات المياه المجدية اقتصادياً في العاصمة اليمنية صنعاء قد تنفذ بحلول عام ٢٠١٧ لأن المياه الجوفية لم تعد قادرة على مواكبة حاجات النمو السكاني السريع.

وفي هذا السياق، أفاد صالح الضبي، المدير العام لمشروع إدارة مياه حوض صنعاء الممول من قبل البنك الدولي، أن «المياه التي نحصل عليها من الآبار حول العاصمة انخفضت كثيراً».

وقد انخفضت مستويات المياه الجوفية لحوض صنعاء انخفاضاً حاداً في العقود الأخيرة، خصوصاً منذ الستينيات التي شهدت بدء حفر الآبار، وهي ممارسة توسعت كثيراً في السبعينيات.

وكانت المياه الجوفية في صنعاء قد انخفضت من ٣٠ متراً تقريباً تحت سطح الأرض في أوائل السبعينيات إلى أكثر من ١٥٠ متراً خلال عام ١٩٩٥، حسب الضبي.

ويرى الخبراء أن مستويات المياه الجوفية تتقلص بنسبة تتراوح بين ٤ و٦ أمتار في السنة. وتضم صنعاء ١٢٠ بئراً قانونية منها ٨٠ بئراً منتجة و٣٠ بئراً عميقة.

الأعشاب والحشائش يمكنها الحد من تغير المناخ

بامتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون واحتجازه في جوف التربة، وبوسعها أن تؤدي دوراً حاسماً في دعم جهود التكيف مع تغير المناخ وتقليل حدة التعرض لعواقب هذه الظاهرة.

وتغطي الأراضي المعشوشبة والمراعي رقعة تبلغ مساحتها ٣,٤ مليارات هكتار أي نحو ٣٠ في المائة من رقعة الكوكب البرية غير المجمدة، وما يبلغ ٧٠ في المائة من الرقعة الزراعية الكلية.

قالت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو» إن الأعشاب والحشائش التي تغطي ٣٠ في المائة من مساحة اليابسة على كوكب الأرض، يمكن أن تلعب دوراً كبيراً في الحد من تغير المناخ، عبر امتصاص فعال للكربون، وأن المراعي والأراضي المعشوشبة إذا ما استغلت استغلالاً جيداً يمكن أن تشكل «بالوعة كربون» على نحو يفوق الغابات ذاتها. وأشارت هذه المنظمة إلى أن «الأراضي المعشوشبة تتميز بإمكانات هائلة غير مستغلة للحد من تغير المناخ

على ضفاف الكوثر

معلومة

تشتهر الحمامة في ثقافة بعض الأمم بأنها أغبى حيوان! لكن الأمر ليس كذلك، إذ إن بحوث علماء يابانيين أثبتت أن الحمامة قادرة على تمييز صور الفيديو، بل التمييز بين لوحات كبار الرسامين. ويعتقد هؤلاء العلماء أن قدرات الحمامة العقلية تفوق قدرات طفل عمره ثلاث سنوات.

حقيقة الزهد

قال رجل للحسن البصري: ما سر زهدك في الدنيا؟
فقال: أربعة أشياء:

علمت أن رزقي لا يأخذه غيري، فاطمأن قلبي.
وعلمت أن عملي لا يقوم به غيري، فاشتغلت به وحدي.
وعلمت أن الله مطلع علي، فاستحييت أن يراني على معصية.
وعلمت أن الموت ينتظرني، فأعددت الزاد للقائه.

صن النفس واحملها على ما يزينها
تعشش سالما والقول فيك جميلا
ولا تولين الناس إلا تجملا
نبا بك دهر أو جفاك خليل
وإن ضاق رزق اليوم فاصبر إلى غد
عسى نكبات الدهر عنك تزول
ولا خير في ود امرئ متلون
إذا الريح مالت مال حيث تميل
وما أكثر الإخوان حين تعدهم
ولكنهم في النائبات قليل!

الشافعي

لوحات



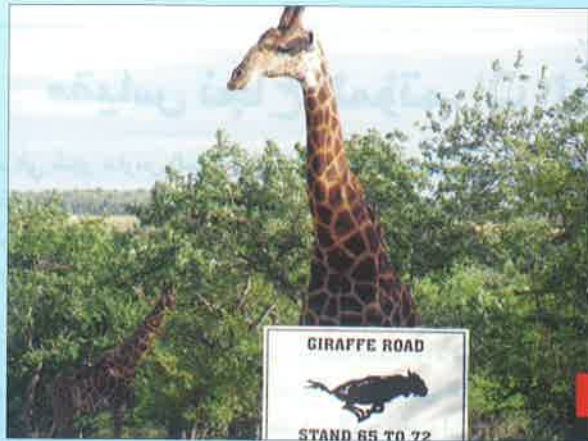
لوحتان.. إحداهما تقول: إن المسيح يراك.. بينما
تعلن الثانية بيع أفلام جنسية للبالغين..

فريق السلام منخرط
في مشجرة حامية!

مفارقاات



أعطني بعض
المال، وإلا
لكمّتك في
وجهك!



اللوحه تقول: إنه
طريق زرافات..
بينما الذي يقفز
فيها جاموس بري!

أمثال

• الكرماء ينقصهم المال، والأغنياء
ينقصهم الكرم.

إيراني



• الشدة علاجها الصبر.

باكستاني



• رب أخ لك لم تلده أمك.

عربي



• سر الثلاثة ملك للجميع.

فرنسي

عقد تصميم

بدلة

وقعت شركة هيوستن - تكساس عقداً قيمته ٧٤٥ مليون دولار أمريكي لإنتاج بدل رواد الفضاء الذين سيقومون برحلة إلى القمر عام ٢٠٢٠م.

وهذه البدل نوعان: النوع الأول مخصص للسفر على متن المركبة الفضائية، والآخر للنزول فوق سطح القمر.

- قليل من العلم مع العمل به أفضل من كثير من العلم مع قلة العمل به.
- ليس الفقير من ملك القليل، إنما الفقير من طلب الكثير.
- ليس السخاء أن تعطيني ما أنا أكثر حاجة إليه منك، ولكن السخاء أن تعطيني ما أنت أكثر حاجة إليه مني.
- ما أسهل أن تكون عاقلاً بعد فوات الأوان!

أقوال

عسل للنساء فقط!

"اشتر" من الأفعال المنتهية بحرف علة (الألف، والواو، والياء). وفي هذه الحالة، يُحذف حرف العلة من آخر هذه الأفعال في حالة الجزم أو في حالة كونها أفعال أمر، ويعوّض عن الحرف المحذوف بالحركة التي تشبهه وهي الكسرة في مثالنا هذا. قد يكون الفعل صحيحاً في حال كان الخطاب موجّهاً لأنثى، لكنّ الفعل الثاني يؤكّد أنّ الخطاب للمذكّر. أم أنّ العسل مخصص للنساء فقط؟

ورد هنا خطأ آخر وهو وضع التنوين على الألف بدلا من النون وهذا من أكثر الأخطاء شيوعاً ويرد تفصيله في الفصل القادم.

مجاناً!
اشترى 10 عبوات عسل لانجنيزا الألماني الطبيعي واحصل على عبوتين مجاناً!

الخطأ: إشتري.
الصواب: اشتر.

من كتاب: من الذي قدّ البیان = (تصوير وتعليق: حياة الباقوت)

رسائل القراء

هاتان الصفحتان مخصصتان لرسائل القراء التي تعبر عن آرائهم، ولا تعبر عن رأي الكوثر

القارة السمراء

السيد رئيس التحرير
السلام عليكم ورحمة الله
نسأل الله أن يمن عليكم بتمام
الرخاء وحسن القبول وأن
تصلكم كلماتي وأنتم على خير
حال وكمال وعافية..
إن الحياة لا تشرق إلا بباقية
المحبة والمودة والشكر، وأطياف
السرور لا تكتمل إلا ببسمة
المسلمين جميعهم، ومن
هذه البسمة والسرور سعادة
المؤلفة قلوبهم (المهتدون
الجدد) عند نطقهم بكلمة
التوحيد: «أشهد أن لا إله إلا
الله وأشهد أن محمداً رسول
الله» هذا نهجكم الذي سرتهم
على سبيله وأخلصتم لله فيه
حتى نال القبول في الأرض
السمراء (قارة إفريقيا)..
وأصبح القاصي والداني
يعرفان أعمالكم الجليلة في
نشر الإسلام وتقصى دروب
الخير.. فهنيئاً لكم الأجر
العظيم والثواب الجزيل من
رب العالمين.

زكريا مولوي سعيد حسين
النسيمي البرماوي
جدة - المملكة العربية
السعودية

مقياس نجاح المؤتمرات العربية

انعقد في شهر مارس الماضي مؤتمر القمة العربي في دورته الثانية والعشرين بمدينة «سرت» الليبية، وكان مؤتمراً «ناجحاً» طبقاً لمقاييس نجاح المؤتمرات العربية أو فشلها! فما هي تلك المقاييس والمعايير؟
ليست كثيرة، إذ يمكن اختزالها في معيار أو مقياس واحد ألا وهو خلق المؤتمر الذي يراد الحكم عليه من المشادات الكلامية بين قاداته أو أجواء التوتر بينهم. فإذا سادته أجواء المصافحات والعناقات والابتسامات وتبادل الأحاديث الودية على موائد الأطعمة والأشربة، وعاد كل قائد إلى وطنه مسروراً، فإن المؤتمر في هذه الحالة يحكم عليه بالنجاح، وإن كان قد تخلف عنه القائد فلان أو مثل فيه بلد كذا بأدنى مستوى للتمثيل!
وبناء عليه، فإن أغلب مؤتمرات القمة العربية طبقاً لهذا المعيار مؤتمرات «ناجحة» مهما كانت القرارات التي اتخذت فيها، لأن الهدف منها تحلية أرفف مكاتب الجامعة العربية بالقرارات «الغزيرة» حتى تطلع عليها الأجيال القادمة لتعرف أن القادة الأجداد لم يقفوا مكتوفي الأيدي أمام المشروع الصهيوني الغربي في المنطقة العربية، والممارسات البربرية التي يمارسها الكيان الصهيوني على الحرح والنسل بصورة بشعة تجاوزت حدود كل وصف، ولم يعرف تاريخ الإنسانية لها مثيلاً.. لم يقفوا مكتوفي الأيدي.. بل عقدوا المؤتمرات الواحد تلو الآخر.. وشجبوا.. ونددوا.. وانتقدوا.. وغضبوا.. وأكدوا دوماً أن السلام خيار استراتيجي.. وأغدقوا الأموال الطائلة على عرفات ومنظمته.. وعباس وسلطته.. ولم يتركوا باباً من أبواب التودد والاستعطاف إلا طرقوه..
فماذا تريدون أيها الناس.. أيها الشعوب؟! نعم، إن الكيان الصهيوني ماضٍ في مشروعه تحت حماية الغرب.. ألم تؤمنوا بعد أن هذا قدركم ومصيركم؟! فماذا تريدون من قادتكم أن يفعلوا أكثر مما فعلوا؟! اسكتوا فإن السكوت خير لكم! ولا تتلفظوا بكلمة «الجهاد» أو «المقاومة» لأن معناهما في القواميس السياسية الحديثة مرادف «للإرهاب»!

حمد العجمي
دولة الكويت

أجسام البغال وأحلام العصافير

لما أدرك فرعون الغرق قال الله تعالى على لسانه «أمنت أنه لا إله إلا الذي آمنت به بنو إسرائيل وأنا من المسلمين» فقال الله تعالى «الآن وقد عصيت قبل وكنت من المفسدين فاليوم نجيك ببطنك لتكون لمن خلفك آية» فلفظت الأمواج جثته إلى شاطئ البحر فلم تنفعه أساور الذهب التي كانت في معصمه، ولا الألوهية التي كان يدعيها.. وكذلك نهاية كل ظالم جبار عنيد..
فحقيقة الرجولة شيء، والأساور والقلادات شيء آخر..
رأى رجل رجلاً عملاقاً يرتدي لباساً إفرنجياً وقد علق في عنقه الغليظ سلسلة من الذهب.. فقال: إن عهدي بالذهب أنه حلي النساء، فما ل هذا يلبسه؟! فلما سأل عن أخلاق هذا العملاق قيل له: هو قليل الوفاء كثير التملق.. فأنشد قول حسان بن ثابت -رحمته الله-:

لا بأس بالقوم من طول ومن عظم ... أجسام البغال وأحلام العصافير
وهو المعنى الذي أخذه ابن الرومي فقال:
طول وعرض بلا عقل ولا أدب ... فليس يحسن إلا وهو مصلوب

عبدالله بن كليب - المملكة العربية السعودية

« بي بي سي » ليست موضوعية

الحمد لله الذي لم يجعل محطة «بي بي سي» الإذاعية الناطقة باللغة العربية، المحطة الوحيدة لبث الأخبار الدولية، لأنها إذاعة منحازة غير موضوعية، تسهم بطريقة مكشوفة أو ذكية في بعض الأحيان، في سياسة التعتيم الإعلامي التي يسلكها الغرب.. خاصة إذا تعلق الأمر بالبرامج أو الأخبار التي تتناول قضايا العالمين العربي والإسلامي..!

فقد يستمع المرء إلى الأخبار فيها.. فينتقل إلى إذاعة أخرى أو محطة فضائية فيفاجأ بأن عدداً من الجنود الأمريكيين أو غيرهم قد قتلوا في العراق أو أفغانستان، ولكن إذاعة البي بي سي تجاهلت هذا الخبر أو تذكره في آخر المطاف بعد انكشافه للعالم لتوهم المستمعين أن الوضع الأمني العراقي في تحسن كما يدعي الإعلام الغربي مع أن الواقع يثبت عكس ذلك! أو توهم المستمعين أن الوضع في أفغانستان تحت السيطرة.. وتنقل أخباراً عن مقتل عناصر مسلمة من طالبان متبينة الرواية الغربية.. في الوقت الذي تحدث فيه مصادر أخرى عن مجازر ارتكبتها قوات الحلف الأطلسي في ذلك المكان! هذا مجرد مثال وغيض من فيض على مستوى الأخبار!

أما على مستوى البرامج الإعلامية والثقافية الأخرى، فحدث ولا حرج.. والشواهد على ذلك لا تعد ولا تحصى! فقد يتناول برنامج مل قضية من قضايا العالمين العربي والإسلامي الاجتماعية مثلاً، ومع ذلك تأبى إذاعة «البي بي سي» إلا أن تخرجه قالباً ومضموناً إخراجاً منحازاً مصبوغاً بروية غربية مكشوفة مقيماً بقيم غربية محضة دونما اعتبار لثقافة الموجه إليهم هذا البرنامج، وربما جاء القصد منه ضمناً الطعن في فضائل الإسلام وأخلاقه وتعاليمه!

فمن ذلك مثلاً التقرير الإخباري القصير الذي قدمته هذه الإذاعة ضمن أخبارها يوم السبت ١٧ أبريل ٢٠١٠ عن الفتن التي وصفتها «بالمدفونة» ويتعلق الأمر بمجموعة من الفتيات المنحرفات خلقياً اللواتي فقدن بكارتهن في سن المراهقة في إطار علاقة محرمة.. لكن التقرير يضخم هول المعاناة النفسية التي عاشتها هؤلاء المنحرفات بسبب «تقاليد المجتمعات العربية وعاداتها» كما تقول هذه الإذاعة.. ويبدو أن بعض هؤلاء المنحرفات غير مسلمات.. لكن التقرير تجاهل رمزية بكاره الفتاة لعفتها وطهارتها وحيائها من الله قبل كل شيء، وهي البكاره التي لا تفض إلا في إطار العلاقة المشروعة بين الرجل والمرأة لبناء حياة زوجية طاهرة فالأمر لا يتعلق بعبادات وتقاليد بل بقيم وفضائل خلقية واجتماعية لا تعرفها ثقافة الغرب.

أم أيمن
دولة الكويت

موقف إيران !

في ظل الضغوط الأميركية والغربية على إيران - في الظاهر - والتي لا تخفى على أحد من كثرتها وتكرارها منذ سنوات، إلا أن هذه الأخيرة مع ذلك تتعامل بطريقة سيئة مع دول الخليج العربي. إلى جانب احتلالها للجزر الإماراتية والحديث الدائم عن الخليج «الفارسي»! وهذا إن دل على شيء، فإنما يدل على العقلية المتشددة والنوايا الحاقدة تجاه شعوب الخليج وحكامه خاصة أن الساسة الإيرانيين، كثيراً إن لم يكن دائماً، ما يعتمدون على إثارة العواطف الدينية في قضاياهم مع الآخرين الأمر الذي يجعلنا نشك في دعمهم للقضية الفلسطينية، وكأن الهدف من وراء اهتمامهم بالقدس والفلسطينيين هو التأثير وكسب الشعوب الإسلامية والعربية من أجل قيادتها وإظهار صورة حسنة وجذابة عنها! فإذا كانت إيران صادقة في نواياها تجاه دول الخليج العربي، فعليها أن تبدأ أولاً بالاهتمام بإخواننا الإيرانيين «السنة» داخل إيران، وبإحترام الدول العربية المجاورة لها، عندئذ نستطيع تفسير جهودها للقضية الفلسطينية بأنها لوجه الله تعالى وتعبير عن الأخوة الإسلامية! وأقولها بلا تردد، بالرغم من قناعتني بحق إيران في امتلاك الأسلحة النووية، إلا أنني مع أميركا والدول الغربية في إجراءاتها لمنعها من الحصول عليها لأنني أعلم علم اليقين أن إيران لن تستطيع ولن تتجرأ على استخدامها في مواجهة إسرائيل وأميركا، ولكن هذا هو المتوقع أنها تريد استغلالها في المزيد من تهديدها لدول الخليج العربي، خاصة المملكة العربية السعودية.

والخلاصة أن علينا نحن شعوب دول الخليج العربي أخذ الحيطة والحذر من إيران، وعدم إعطائها فرصة للتمادي في غرورها واستغلال ظروفنا.

حمد الناشي - دولة الكويت

الحرب على الحجاب

نقول: للرئيس الفرنسي «ساركوزي» شكراً لحربه على الحجاب.. وشكراً لرئيس الوزراء الدانماركي السابق لحربه على رسول الله - ﷺ - وشكراً للأحزاب اليمينية والشخصيات المتعصبة في بلجيكا وهولندا وإيطاليا. ورحم الله سماحة الشيخ الأكبر شيخ الأزهر الشريف د. سيد طنطاوي الذي أيد منع النقاب في مدارس عليا، لأنه لم يتحمل نقاب طالبة صغيرة في معهد أنزهري إرضاء لرغبات سلطات عليا، ولم يتفوه بكلمة واحدة عن حصار مليون ونصف مليون مسلم في غزة، كما لم يتفوه - رحمه الله - بكلمة عن الكاسيات العاريات في مصر!

وشكراً لوزير التعليم العالي في جمهورية مصر العربية لإعلانه الحرب على النقاب وطرد الطالبات المنقبات من السكن الجامعي. وشكراً للرئيس الأميركي السابق «جورج بوش» الذي أعلن بلسانه حرباً صليبية على الإسلام بحجة الحرب على الإرهاب. وشكراً للرئيس التونسي الذي شن هو الآخر حرباً على الحجاب.

فشكراً لكم جميعاً وغفر الله لمن مات منكم مسلماً على نتائج حربكم على تعاليم الإسلام في المساجد والمدارس والمعاهد والشوارع في إفريقيا وغيرها.

ذلك أن حربكم على الحجاب الإسلامي الذي لم يكن معروفاً قبل ربع قرن في بعض العواصم الإفريقية جعلت عدد المنقبات في بعض أحياء تلك العواصم يفوق عدد السافرات المتبرجات!

وأن المساجد التي لم تكن نرى فيها إلا كبار السن! أصبح أغلب روادها اليوم من الشباب.

والكتاب الإسلامي باللغات المحلية الذي كان منعماً في المساجد تجده اليوم سوقاً نشطة للغاية، وحديث الناس في الشارع عن المسلمين، بدأ يمثل جانباً أكبر بكثير مما كان عليه الأمر.. كل هذا لأن البعض ممن لا يكونون وداً للإسلام اظهروا مشاعرهم الحقيقية نحو الإسلام والمسلمين، فحصل بذلك ما حصل من خير ونعمة!

أفلا يحق لنا إذاً أن نقول لهؤلاء وأمثالهم شكراً، لعملهم هذا الذي جاء برد فعل أيقظ العالم الإسلامي؟!

لقد عجز الآلاف من دعاة الإسلام عن تحقيق هذه النتائج ولكنكم حققتموها لهم بتصريحاتكم وأفعالكم الاستفزازية. وقد جعلكم الله جنوداً لنشر دينه وأنتم لا تشعرون.

والى اللقاء

خادم الدعوة

د. عبد الرحمن حمود السميح

الأخيرة

شاشة كبيرة ... مع أصوات متعددة للأذان



☎ 920009900

ALFAJR الفجر

www.alfajr.com



الشركة الشرقية للاستثمار (ش.م.ك.م.)
Orient Investment Company (K.S.C.C)

استثمارات مالية وعقارية
حسب الشريعة الإسلامية

Tel : (965) 2249 3360/1 : هاتف
Fax: (965) 2249 3362 : فاكس

ص.ب 22866 , الصفاة , الرمز البريدي 13089, الكويت P.O.Box : 2286 , Safat , Code 13089, Kuwait
www.orient.com.kw